



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -



قسم اللغة و الأدب العربي

كلية الآداب و اللغات

التدرج في تعليم قواعد اللغة العربية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي
-دراسة ميدانية في ابتدائيات الوادي-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذ:

أ.د. عبد الحميد بوترعه

إعداد الطالبات:

أميرة بوكوشة

تقوى حوامدي

الزهرة نقاب

سمية هارون

الموسم الجامعي: 1445-1446 هـ/2024-2025 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة البقرة

الحمد لله رب العالمين

سورة البقرة

الحمد لله رب العالمين

قال الله تعالى

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتُرَدُّونَ اِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

[التوبة: 106]

شكر وعرفان

الحمد لله وكفى و الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

نحمد الله كثيرا الذي وفقنا في تخطي هذه المرحلة من مشوارنا الدراسي بإنجاز مذكرتنا التي

نجني ثمارها بفضل الله تعالى وتوفيقه.

نتوجه بالشكر إلى المشرف الفاضل - أ.د. عبد الحميد بوترعة - الذي قام بإشرافه

وعطائه اللامتناهي جعله الله في ميزان حسناته ، لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه

بصبره الكبير علينا وتوجيهاته

وإلى كل من كان لهم أثر في إنجاز وإتمام هذا العمل.

راجين من المولى عز وجل أن ينير دروبنا لما يحبه ويرضاه .

مقدمة

مقدمة:

لا تعد اللغة مجرد أداة للتواصل بين الأفراد فحسب بل هي حاملة لفكرهم وصورة لحياتهم ونشاطهم ومنجزاتهم وهي أحد العناصر الأساسية للعقل الجمعي لديهم واللسان المترجم لحالهم ولثقافتهم.

إنَّ لغتنا العربية التي شَرَّفها الله بالقرآن الكريم هي من أكثر اللغات مُرونة ورحابة وقابلية للتصدي والتحديات التي تواجهها في مُواكبة كلِّ جديد والقدرة على التعبير عليه، وتصويره بكل سلاسة وتَحَضُّر، ولعلَّ أهم مجالاتها التي ساعدتها على تبليغ رسالتها و أداء دورها المنوط بها هو مجال النحو عمادُها ومحورها و حصنها من الفساد واللحن والخطأ، إذ يقف بها على دلالتها المختلفة، ويكشف خواص تركيبها و يستجلي معانيها و يتجاوز البنى السطحية التركيبية لديها إلى الدلالات الباطنية التقديرية التي تضمهرها بين سطورها وتُخفيها بين طيّاتها.

ولماله من مكانة بالغة الأهمية في تعليم اللغة فقد حظي مجال النّحو بالعديد من الدراسات التي أبقت على تعليمه موضوعاً مُتجدد الطرح وذلك لمسايرة التطورات المتسارعة التي يشهدها مجال تعليمية اللغة من جهة وللمستجدات التي عرفتتها المدرسة الجزائرية فيما يتعلق بالمناهج والمقرّرات التعليمية من جهة أخرى.

حيث عمدت المدرسة الجزائرية في كلِّ مرة إلى استدراك ضعف المتعلمين في هذا المجال ونفورهم منه وهذا بتجديد طرائق تدريسه بما يتوافق مع ترغيبهم واستثارتهم واستمالة فكرهم وتبسيط المعلومة لديهم وهذا ما تبنته آلية " التدرج في تعليم النّحو " واستدراجهم لتقبله ومعالجة ذاك النّفور غير المُبرّر من تعليمه والتّفقه فيه.

وبما أنَّ تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي هم في مرحلة تأسيسية وقاعدية لأهم قواعد اللغة وعلم النّحو ارتأبنا في هذا البحث أن نتتبع ونبحث في كيفية التدرج بتلاميذ هذه المرحلة في تعليم قواعد النّحو ليكون موضوعنا معنونا ب: "التدرج في تعليم قواعد اللغة العربية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي - دراسة ميدانية في ابتدائيات الوادي"

ومنه طرح الإشكال الآتي:

- هل موضوعات مقرر قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي مناسب لقدرات التلاميذ وحاجاتهم؟ وما مدى مراعاته لمبدأ التدرج وحسن الترتيب.

وقد تفرع عنها جملة من الإشكالات الفرعية تتمثل فيما يأتي:

-إلى أي حد يمكن التمييز بين مفاهيم التعليم والتدريس والتعلم؟

-إلى أي مدى تساهم مكونات عملية التعليم وطرائقها في تحقيق تعليم فعّال؟

-ما المقصود بمفهوم القواعد النحوية؟ وما أهميتها في بناء الكفاءة اللغوية؟

-ما مدى تأثير التدرج وتأثيره في تحسين كفاءة المتعلمين اللغوية؟

-ما مدى ملائمة الطرق المعتمدة في تدريس القواعد النحوية وفاعليتها في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين؟

إنَّ أهمية هذه الدراسة تكمن في كون النّحو والتدرب عليه يُساعدهم في فهم النصوص المختلفة وعرض أفكارهم في قالب مُعبّر سليم خالٍ من الأخطاء والزّكاكة وبناء وضعيات هادفة دقيقة بكل سلاسة ومرونة دون خوف أو تردّد.

لقد عمّدت هذه الدراسة الموجزة على التركيز على عدّة نقاط أهمها:

- تحليل الصعوبات التي تواجه التلاميذ في هذه المرحلة.

- التعرف على المناهج والأساليب المعتمدة في التدريس ونقدها.
 - دراسة استراتيجية التدرج في تعليم النحو وتتبع مدى فاعليتها وأثرها على المتعلمين.
- إنّ هذه الدراسة ليست الأولى وليست الوحيدة في هذا الموضوع حيث صادفتنا عدة دراسات تناولت مواضيع مشابهة أو تتقاطع معها في نقاط مشتركة مثل:
- تعليمية القواعد الاملائية في الطور الابتدائي، مذكرة ماستر، إعداد الطالبتين: عائشة قاسمية، وفاء لقريد، تخصص لسانيات تطبيقية، السنة الجامعية 2019_2020 جامعة محمد خيضر _بسكرة _.
 - تعليمية القواعد الصرفية والنحوية في السنة الرابعة ابتدائي _ دراسة وصفية تحليلية _ مذكرة ماستر، إعداد الطالبتين: وفاء بازين، قمر بلط، تخصص لسانيات تطبيقية، السنة الجامعية 2021_2022 جامعة 8ماي 1945_قالمة _.
- إلا أنّ هذه الدراسة خصصت فئة أخرى أو استراتيجية أخرى أو درستها من باب العموم والفوقية.
- لقد اخترنا هذا الموضوع بالذات لعدة دوافع لعل أهميتها:
- كون هذه المرحلة هي مرحلة تأسيسية لغيرها من السنوات وفيها كمّ معرفي مكثّف في هذا المجال.
 - مواجهة العديد من التلاميذ في هذه المرحلة لصعوبة تعلّم وتطبيق القواعد النحوية وتوظيفها في وضعياتهم الإدماجية.
 - نفور التلاميذ من تعلّم هذا العلم وعدم الاكتراث لأهميته البالغة.
 - صعوبة تطبيق القواعد النحوية في تعبيرهم عن أفكارهم وحاجياتهم وترجمة مقاصدهم.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة والبحث اتبّعنا الخطة الآتية:

حيث قسّمنا البحث لفصلين: نظري وآخر ميداني حيث تناولنا في الفصل النظري خمسة مباحث:

- المبحث الأول: مفهوم التعليم والفرق بينه وبين التدريس.
- المبحث الثاني: مكونات عملية التعليم وأهدافها وأهميتها.
- المبحث الثالث: مفهوم القواعد النحوية وأهميتها وأهدافها.
- المبحث الرابع: مبدأ التدرج في تعليم القواعد النحوية.
- المبحث الخامس: طرق تدريس قواعد اللغة العربية.

أما الفصل الميداني فكان دراسة وصفية تحليلية للاستبانة خرجنا من خلالها بخاتمة ملخصة لأهم النقاط والنتائج المتوصل لها.

ويجدر بالذكر أننا اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المشفوع بالتحليل بما يتناسب مع طبيعة ومُحى هذا البحث وبما يخدم أهدافه المسطرة.

أما عن أهم المراجع التي اعتمدنا عليها هي:

- كتاب الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية لمحسن علي عطية.
- طرق التدريس العامة لوليد أحمد جابر.
- التدريس مفاهيم أساليب طرائق لفوزي أحمد سمارة.

كما نشير إلى بعض الصعوبات التي عرقلت وعطلت مسار بحثنا وهي:

- عدم تعاون أساتذة التعليم الابتدائي معنا بجدية ومن خلال الإجابة العشوائية وقلة الرد على المقترحات المدونة على الاستبانات.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر لمشرفنا الدكتور " عبد الحميد بوترعه " الذي لم ييخل علينا بنصائحه وتوجيهاته الدقيقة والقيمة وخدمنا في بلورة هذا العمل إخراجة بشكله النهائي.

كما لا ننسى المعلمين الذين ساعدونا في استتباط النتائج وتحليلها ونتاج هذا العمل بما يخدم متطلبات هذه الفئة وتوجيهها توجيهها سليما.

الفصل الأول

مفاهيم الدراسة

المبحث الأول: مفهوم التعليم والفرق بينه وبين التدريس

المبحث الثاني: مكونات العملية التعليمية وأهدافها وأهميتها

المبحث الثالث: مفهوم القواعد النحوية وأهميتها وأهدافها

المبحث الرابع: التدرج في تعليم القواعد النحوية

المبحث الخامس: طرق تدريس قواعد اللغة العربية

تمهيد:

تعد اللغة العربية حجر الزاوية في بناء الهوية الثقافية والفكرية للتلميذ، وتعلمها في المراحل الأولى من التعليم يمثل قاعدة أساسية لاكتساب مهارات التواصل والفهم والتعبير، ومن بين مكونات اللغة، تحتل القواعد النحوية مكانة محورية، إذ تمكن المتعلم من استعمال اللغة استعمالاً سليماً في الكتابة والحديث، غير أن تعليم هذه القواعد للأطفال وخاصة في السنة الرابعة ابتدائي يقتضي اعتماد منهجية مدروسة تراعي قدراتهم العقلية والنفسية، وتراعي مبدأ التدرج الذي يعد من الأسس البيداغوجية الهامة، فالتدرج لا يسهم فقط في تبسيط المفاهيم، بل يساعد على ترسيخها عبر الانتقال المنظم من البسيط إلى المركب، ومن الملموس إلى المجرد، ومن هنا تتبع أهمية هذا البحث الذي يسعى إلى دراسة كيفية تطبيق مبدأ التدرج في تعليم قواعد اللغة العربية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي مع تسليط الضوء على أساليب التدريس الفعالة والممارسات البيداغوجية المعتمدة في هذا السياق.

المبحث الأول: مفهوم التعليم والفرق بينه وبين التدريس

أولاً: مفهوم التعليم

أ- لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور العليم من صفات الله عز وجل والعالم والعلّام، قال الله عز وجل وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ وَعَلَّامُ الْغُيُوبِ فهو الله العالم بما كان وما يكون قبل كونه أي أحاط علمه بجميع الأشياء ظاهرها وباطنها فالعلم نقيض الجهل. وقيل مُعَلِّمُ أَي مُلْهِمٌ لِلصَّوَابِ والخير كقوله تعالى مُعَلِّمٌ مَّجْنُونٌ أَي لَهُ مِنْ يُعَلِّمُهُ، ويقال تَعَلَّمَ بِمَعْنَى اَعْلَمَ وَتَعَلَّمَ بِمَعْنَى اَنْفَقَهُ.¹

وفي الصحاح للجوهري فقد ورد التعليم من عَلِمَ وَعَلِمْتُ الشيءَ اَعْلَمُهُ عَلِمًا أَي عَرَفْتُهُ وَعَالِمْتُ الرَّجُلَ اَعْلَمُهُ بِالضَّمِّ أَي عَلَيَّتُهُ بالعلم ورجُلٌ عَلَّامَةٌ أَي عَالِمٌ جَدًّا والتَّاءُ للمبالغة

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، 1119، كورنيش النيل - القاهرة - مصر، ج 2، ص 3083-3084.

بمعنى الداهية واستعملني الخبر فأعلمته إياه ويُقال علمته الشيء فتعلم في موضع أعلم أي علمت.¹

أما في قاموس المحيط للفيروزبادي التعليم مُشتقة من علم علماً بالكسر أي عرّفه وعلم هو في نفسه، ورجل عالم وعليم والجمع علماء، وعلمه العلم تعلّماً وعلماً، وأعلمه إياه فتعلمه، والعالم الخلق كله.²

ب: اصطلاحاً:

"وهو عملية نقل معارف أو خبرات أو مهارات وإيصالها إلى فرد أو مجموعة من الأفراد بطريقة معينة، فهو معلومات تُلقى ومعارف تُكتسب وخبرات أو مهارات تُنقل من طرف لآخر".³

كما يُعرف أ. وليد أحمد جابر التعليم على أنه " التأثير في الشخص الذي يجعله ذا علم بالشيء فهو بذلك يكون قادراً على القيام بعمل أو نشاط والآخرين يُقلّدونه ويُردّدون معه بغرض اكتسابهم لخبرة ما أو إحداث تغيير في سلوك معين ".⁴

في حين نجد سهيلة كاظم الفتلاوي تُعرّف التعليم على أنه "تلك العملية التي تؤدي إلى تمكين المتعلم من الحصول على الاستجابات المناسبة والمواقف الملائمة من خلال إثارة فاعليته في المواقف التي يُنظمها المعلم".⁵

كما نجد من يُعرف التعليم " على أنه ذلك النشاط الذي يُسهم به كل من المُعلّم والمتعلم بحيث يقع تعليم المعارف من قبل المُعلّم واستيعابها وتعليمها من قبل المتعلم، ويتم ذلك بصيغ أنية متوازية في حين نلاحظ أنّ نشاط المُعلّم لا يقتصر فقط على إيصال المعارف

¹ الجوهري، الصحاح، دار الحديث القاهرة مصر، د ط ، 1430 هـ 2009 م، ص 808.

² الفيروزبادي، القاموس المحيط، دار الحديث القاهرة مصر، د ط، 1929 هـ 2008 م، ص 1136.

³ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2006، ص 55.

⁴ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 2، 2005-1425، ص 93.

⁵ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، المركز الإسلامي الثقافي مكتبة سماحة آية الله العظمى، عمان

الأردن، 2010، ج 2، ص 31.

والمعلومات بل يتعداه إلى تنظيم العمل المستقبلي للمتعلمين وتوجيهه والإشراف والتقييم وتدريب القدرات العقلية والأخلاقية والجمالية والحسية".¹

وقد يجد الباحث أنه هناك العديد من المفاهيم والمصطلحات التربوية ذات علاقة وثيقة بمجال التعليم وهي التعلم والتدريس، قد تتداخل معه ويختلط الأمر في الكثير من الأحيان إلا أن هناك خطوط فاصلة بين هذه المفاهيم تحاول تسليط الضوء عليها من خلال تقديم مفهوم دقيق لكل مصطلح وإبراز الفروق بينها.²

الفرق بين التعليم والتدريس:

إن مصطلح التعليم هو أعم و أشمل من مصطلح التدريس.

بحيث نجد نواف العدوانى يُعرّف التدريس على أنه " عملية تعاونية تقوم على التفاعل بين المعلم والمتعلم لإكساب مهارات أو معارف أو اتجاهات التي تؤدي إلى تعديل السلوك ونُموّه، فهو عملية اتصال بين المعلم والمتعلم يحرص من خلالها المعلم على نقل رسالة معينة إلى المتعلم في أحسن صورة ممكنة مع معاونة الشباب على طرق تفكيرهم وشعورهم وأفعالهم".³ كما يُعرفه محسن علي عطية على أنه " إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشاف تلك المعارف، فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب وإنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول به إلى التّخيل والتّصور الواضح والتفكير المنظم من أجل تحقيق أهداف تربوية محدّدة".⁴

¹ محمد سعيد أبو طالب، علم التربية في التعليم العالي، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق، د ط، 1990، ص 70.

² نواف العدوانى: التدريس نماذجه ومهاراته، جامعة الكويت إدارة المكتسبات، ط 1، 1423-2003، ص 33.

³ نواف العدوانى، التدريس نماذجه ومهاراته، ص 33.

⁴ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2006 ص 55.

في حين يرى أن التعليم " هو البحث على أهداف تعليمية مناسبة وتحديد ما ينسجم معها من محتوى تعليمي وتطبيق طرائق أو استراتيجيات مناسبة وفاعلة قصد تحقيق الأهداف المنشودة." ¹

فالتعليم يستخدم في ثلاثة مجالات وهي المعارف والمهارات والقيم وهو بهذا أكثر شمولية وعمومًا من التدريس لأنه يستخدم في مواضيع كثيرة في الحياة، أما التدريس فإنه يشير إلى نوع خاص من طرائق التعليم بمعنى أنه تعليم مخطط له مقصود، وهذا يعني أن التدريس يُحدد فيه السلوك المرغوب فيه وظروف الموقف التعليمي التي تتحقق فيها الأهداف. ²

أما عملية التعليم فإنها تكون بقصد أو بغير قصد، مخططة أو غير مخططة، داخل المدرسة أو غير المدرسة في زمن محدد أو غير محدد ويقوم بها المعلم أو غير المعلم بقصد مساعدة الفرد على التَّعلم واكتساب المهارات.

في حين يكون التدريس داخل المؤسسات التعليمية باختلاف أنواعها. ³

ومن هنا نستنتج الفرق بين التعليم والتدريس:

هو أن: " التدريس أكثر تعقيدًا في طبيعته من التعليم حيث عندما نتكلم عن التدريس فإننا نتعامل مع أساليب واستراتيجيات ونظريات تسهل التعلم في حين التعليم ليس معقدًا مثل التدريس إذ يعتمد التعليم على إعطاء توجيهات وأن تُعلم شخص ماذا يفعل؟ وكيف يفعل؟ فهو يجعل المتعلمين معتمدين على المعلمين." ⁴

كما يمكننا القول أن التعليم أشمل وأعم من التدريس. ⁵

¹ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ص 93.

² محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 55.

³ فوزي أحمد سمارة، التدريس مفاهيم، أساليب، طرائق، مؤسسة الطريق للنشر والتوزيع، عمان، 1424-2004، ط 1، ص 40.

⁴ فاطمة أحمد إبراهيم عطا الله، التدريس والتعليم والتعلم، استراتيجيات التدريس، إشراف على إسلام، مجلة كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة دمنهور، مصر، 2016-2017، ص 04.

⁵ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 55.

إن التعليم لا يؤدي إلى التدريب بينما العكس صحيح.

إن التدريس يهدف إلى مساعدة الطلبة على التفاعل مع الخبرات التي يوجهونها داخل وخارج

الصف في حين يعتمد التعليم على توجيه وعرض المعلمين.

عملية التدريس تجعل المعلم منظم للخبرات والمواقف في حين تجعله عملية التعليم مُلقِّن

إيجابي مع ضرورة أن يكون مُلمًا بالمعرفة وخبيرًا بها.¹

إن التدريس نشاطا متواصلا يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه فهو يتضمن القيام

بعدة إجراءات مثل تشكيل بيئة المتعلم ضمن شروط خاصة بالمتعلم وأخرى خاصة بالموقف

التدريسي والثالثة خاصة بالمعلم والمناهج وأساليب التدريس والوسائل والأنشطة التي تضمن

التعليم الجيد.²

في حين يعتمد التعليم على ثلاث مجالات هي المعارف والمهارات والقيم.³

يعتمد التدريس على تدريب عقول الطلبة على تطوير أساليب تفكيرهم وتنظيم البنى العقلية

لديهم في تعتمد عملية التعليم على تدريب أذهانهم على أساليب زيادة معارفهم والتكرار

الآلي.⁴

فالتعليم غير التدريس لأن شروط التَّعليم لا تنطبق على شروط التَّدريس والعكس صحيح.⁵

الفرق بين التعليم والتعلم:

التعلُّم هو ذلك التغيُّر الظاهر في السلوك نتيجة لممارسات ثابتة نسبياً، وحتى يسمى التعلم

تعلُّماً ينبغي أن يظهر على صورة سلوك قابل للملاحظة، يتصف بدرجة من الثبات.⁶

ويضيف أنور الشرقاوي على هذا المفهوم للتعلُّم.

¹ فاطمة أحمد إبراهيم عطا الله، التدريس والتعليم والتعلم، ص 15.

² محمد محمود ساري حمادة و خالد حسين محمد عيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق وأساليب و

استراتيجيات، عالم الكتب الحديث، اريد الأردن، 2012، ص 21.

³ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 56.

⁴ فاطمة أحمد إبراهيم عطا الله، مجلة كلية التربية، ص 15.

⁵ محمد محمود ساري، خالد حسين محمد عيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، ص 21.

⁶ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تحطيطها، وتطبيقاتها التربوية، ص 81.

أنه لا يمكننا أن نعتبر أي تغيير في الأداء هو تعلّم بل يجب أن يتطلب ضرورة أن يتعرض الكائن الحي للموقف السلوكي المراد تعلمه.¹

كما تشير سهولة كاظم إلى أن التعلّم قد يصاحب عملية التدريس أو يمارسه الفرد في عملية التعلم الذاتي داخل المؤسسة التربوية وخارجها دون أن يكون هناك موقف تدريسي.² ومن هنا نستنتج عدة فروق بين التعليم والتعلّم من خلال المفهوم الدقيق لكل مصطلح.

ومن هذه الفروق:

1/ أن التعليم سبب والتعلّم نتيجة فالهدف الرئيس هو التعلم ولكي يتحقق لابد من التعليم.
2/ يُشترط في عملية التعليم وجود كل عناصر العملية التعليمية من مُعلم ومنهج ومادة علمية... في حين يكفي التعلّم بوجود عنصر واحد وهو العنصر المتعلم الذي يريد أن يتعلم.

3/ كما يرتبط التعليم بمدة معينة قد تصل لأشهر وسنوات في حين لا يرتبط التعلّم بمدة أو إطار محدد.

4/ التعلم يقوم على فرد واحد وهو المتعلم في حين يستوجب التعليم وجود لطرفين هما المعلم والمتعلم إلى جانب عناصر العملية التعليمية الأخرى.³

5/ التعلم لا يوجد فيه أنشطة أو أسئلة بعكس التعليم الذي يكون فيه اختبارات وأسئلة وأنشطة.

6/ التعلم يكون ذاتياً في أغلب الأحيان على خلاف التعليم الذي يكون غير ذاتي.⁴

7/ التعلم يمكن أن يكون على غير قصد أو صدفة عن طريق المواقف أما التعليم فيكون بهدف مساعدة الفرد على التعلم واكتساب مهارات.¹

¹ أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية، 2012، د ط، ص 11-12.

² سهولة كاظم، المدخل إلى التدريس، ص 30.

³ أشرف ع الباسط، محمد عطية السومي، إستراتيجية التعليم والتعلم، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، مصر، ص 12.

⁴ أشرف ع الباسط، محمد عطية السومي، كلية التربية للطفولة المبكرة، ص 12.

8/ التعلم يعنى بالطريقة التي يدرك بها المتعلم موضوعا ما ويتفاعل معه ويتمثله، ويتم على أثرها معالجة المعلومات والمهارات والاتجاهات، بما يتوفر للمتعلم من استعدادات وقدرات ذاتية في حين يعنى التعليم بتفاعل الطلاب الفعلي مع الخبرات التي تمّ التخطيط لها ضمن المحتوى وخطة المنهج.²

¹ فوزي احمد سمارة، عملية التعلم والتعليم، كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار، بغداد، العراق، ص 40.

² فاطمة أحمد إبراهيم، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، ص 14-22.

المبحث الثاني: مكونات العملية التعليمية

أولاً: المعلم

يعد العامل الأساسي في عملية التعليم، ويقوم بدور كبير في بناء تفاعلات الموقف، فإذا توافر البرنامج والتطرق إلى الأنشطة، لا تحقق أهدافها بدون وجود معلم كفء.

فقد عرّف المعلم بأنه:

"القائد التربوي الذي يصدر عملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية، و توجيه سلوك المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم¹، فهو يخطط ويشرف وينظم عملية التعليم، وليس تلقيناً، بل أن في المناهج التربوية الحديثة عودة لتحقيق ذلك الدور، فتوفرت فيه مجموعة من الخصائص:

1-خصائص جسمية:

- سلامة الحواس والبعد من الحاجات والأمراض.
- النشاط والحيوية.
- العناية بالمظهر والنظافة والنظام.

2-خصائص عقلية:

- الذكاء والقدرة على التصرف السليم في حل المشكلات والمواقف التي تقابله.
- الإلمام بالمادة، وما يجد فيها من نظريات.
- الإلمام بنفسية التلاميذ والاستعداد لإنمائهم وقدراتهم في مراحل عمرهم.
- الميل الطبيعي لمهنة التدريس.

¹ عبد الله العامري، المعلم الناجح، اتحاد أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009، ص12.

➤ الإمام بحقوق التدريس المناسبة وكيفية تطبيقها.

3- خصائص خُلقية:

- اللطف واللين في المعاملة.
- الصبر وقوة التحمل.
- الحزم والسياسة.
- حبّ العمل والإخلاص فيه.
- الطموح والرغبة في المساهمة في عمليات الإصلاح المجتمعي¹.

ثانياً: المتعلم

يعدّ الطرف الثاني في عملية التعليم، وهو نتيجة وجود دافعٍ ليتعلم، ومحبةً واهتمامٍ منضبط، ويُنفذُ المناهج التعليمية، فهو المستقبل لمادة التعليم².

فكل تخطيط تربوي يهتم بنواحي المتعلم النفسية والاجتماعية والجغرافية الزمانية، لكن ثمة شروط يجب توفرها في المتعلم لتحصل عملية التعليم، وهي:

النضج: هو عملية تطور داخلي تشمل تغيرات فيسيولوجية وعضوية وعقلية.

الدافعية: هي القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق أهداف معينة، يشعر بالحاجة إليها، وبأهميتها المادية والمعنوية بالنسبة له.

الاستعداد: هو الحالة التي يكون فيها المتعلم مستعداً لاستقبالات تلاقٍ للخبرة العلمية³.

¹ خ رشاد صالح دمنهوري وآخرون، علم النفس التربوي، مكتبة دار جدة، ط1، 1416هـ، ص 421. ولة سعد، المعلم الناجح في التدريب والتدريس، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2018، ص 16-17.

²

³ هناعحسين الفلّلي، علم النفس التربوي، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012م، ص 53، 54.

ثالثاً: المنهاج :

و هو العنصر الثالث في عملية "التعليم"، وهو خطة عامة لتنظيم عملية التدريس.

1-تعريف المنهج

أ- لغة:

هو الطريق البين، الواضح قوله تعالى: "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا" ¹

ب- اصطلاحاً :

هو رؤية فلسفية للدولة وهو الإطار التربوي الذي يشتمل التوجهات المستقبلية التي تصبو الدولة لتحقيقها في الميدان التربوي ².

"بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق يربط علاقات التفاعل بوضوح، وهو نوع من التشريع يقصد به تنظيم العملية التعليمية وتوجيهها نحو الأغراض التربوية المنشودة" ³

2-مكونات المنهاج:

1- الأهداف :

وهي أول مكونات المنهاج تخطيطاً وبناءً، فمن الضروري أن نحدد أهداف أي منهاج قبل أن نكونه، لأنها تعرف الغايات التي يراد تحقيقها، فهي تؤثر في سلوك المتعلم وتعديل سلوكه في الاتجاه المرغوب فيه. ⁴

2- المحتوى

يعدّ المحتوى عنصراً هاماً في المنهاج ويعرف بأنه المادة التعليمية، وما تشتمل عليه من خبرات تعليمية تستهدف إكساب المتعلمين الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومعارف

¹ سورة المائدة، الآية 48

² جميل حمداوي، مكونات العملية التعليمية التعلمية، دراسة للنشر والتوزيع، المغرب، ط1، 2019م، ص 48

³ وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام اللغة العربية للرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،

2017م، ص 18

⁴ صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريح للنشر، الرياض، 2005م، ص

ومهارات وطرق تفكير واتجاهات وقيم اجتماعية بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلمين، وتعديل سلوكهم.

3- طرق التدريس :

ترتبط طرق التدريس بالأهداف و المحتوى والوسيلة ارتباطاً وثيقاً.

وتعرف بأنها الإجراءات التي يتبعها المعلم المساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف التعليمية، قد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو إثارة مشكلة أو محاولة اكتشاف¹

4- الوسائل التربوية :

وهي أدوات يتوصل بها المعلم لتحقيق أهداف التعليم، وتتوقف جودة التعليم على نوع هذه الوسائل، ومن أبرز المبادئ التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند اختيار الوسيلة:

- أن تكون الوسيلة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالطريقة.

- ارتباط الوسيلة التعليمية بالأهداف التعليمية.

- ملائمة الوسيلة لقدرات التلاميذ .

- أن تتوفر في الوسيلة الدقة العلمية.

- أن تكون الوسيلة مثيرة للاهتمام²

-التقويم التربوي جزء من عملية التعليم

¹ صلاح عبد الحميد مصطفى: المصدر السابق ص 45

² المصدر نفسه 53,50

5- التقويم

هو جزء من عملية التعليم والتعلم فهو يكشف مدى نجاح المنهج في تحقيق أهدافه فهو: (عملية إصدار حكم على صلاحية المناهج الدراسية عن طريق تجميع البيانات الخاصة للحكم عليها وتحليلها وتفسيرها في ضوء معايير موضوعية تساعد على اتخاذ قرارات مناسبة بشأن المنهج)¹

رابعاً: منهجية التعليم:

1 بالنسبة للفرد.

اكتساب المعرفة : من خلال الاطلاع على المعارف المختلفة يستطيع الإنسان تحليل المواقف والأحوال التي يمر بها ويستطيع التعامل معها -استقلالية الفرد : كلما زاد نصيب الفرد من التعليم سيكون واعياً بمجريات الأمور من حوله، وهذه الأمور تجعله قادراً على اتخاذ القرارات وتحديد الأهداف ، ومعرفة الخطأ من الصواب.

-تعزيز الثقة بالنفس :

ثقة الشخص بنفسه بند مهم في عقد النجاح، وهذا يكون من خلال ثقل المعرفة وتراكم الخبرات

-التقدم والتطور: الإنسان صاحب المعرفة سيقدر على تطوير مهاراته و معلوماته باستمرار وبسهولة ، واكتساب الخيارات المختلفة وسيكون لديه القدرة على التأقلم وتقبل المتغيرات المختلفة من (مصادر المعرفة - الآراء المختلفة الآراء الغير منطقية ...)².

2- بالنسبة للمجتمع: للتعليم دور مهم في تطوير المجتمع وتقدمه فالمجتمع المسلح سلاح العلم والتعليم يكون قادراً على:

¹ ماجد أيوب القيسي، مناهج وطرائق التدريس ، دار أمجد للنشر والتوزيع الأردن ، طمر، 2018 م ص 142

² مرحم محمد العرفج الغامدي رحلة التعليم والتعلم الذاتي، ط1 19081 هـ ص 12

- تحقيق نمو اقتصادي واجتماعي في مختلف نواحي الحياة. - يزيد من ثقافة أبناء المجتمع في الموروث التاريخي والثقافي
 - يعرفُ التعليم الأفراد ما يترتب عليهم من واجبات وما لهم من حقوق
 - يؤدي التعليم دورا فعالا في توثيق تاريخ الأمم وثقافات الشعوب ويحميها من الاندثار¹
- خامسا: أهداف عملية التدريس**

إن التدريس عملية متشابكة تتداخل فيها عناصر أربعة وهي: الموقف التدريسي ، عملية التدريس، وخصائص المعلمين وقدراتهم والمنهج التدريسي وعناصره، ممّا لا يسمح بضبطه والتنبؤ بالإجراءات التي يمكن أن تحدث خاصة مع وجود عناصر إنسانية غير قابلة للضبط التام والتجريب والتحقق، ومن ثم فعملية التدريس تهدف إلى إكساب المتعلمين سلوكيات جديدة، سواء من ناحية المعرفة أو الاستنتاج والنقد ، أو طرق التفكير، أو من ناحية التذوق والاستمتاع بالفن ، أو ما تشمله من مهارات.

يقول: جابس وبرجز: إن الهدف من العملية التدريسية ينبغي أن تضمن أحدا أحداث هو دعم عملية التعلم²

¹ مريم بنت محمد العرفج الغامدي المرجع السابق ، ص15

² زين العايد بن سلمان ، ممارسة تدريس اللغة العربية بين التعليم و التعلم ، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مركز مولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون ، المغرب، 30 مارس 2018 م .

المبحث الثالث: مفهوم القواعد النحوية وأهميتها وأهدافها

أولاً: - مفهوم القاعدة:

"تعد القواعد بما تمثله من قوانين وضوابط لغوية مظهراً من مظاهر اللغة، ودليلاً على حضارتها وبلوغها مرحلة النضج والاكتمال وهذا يعني أن أي رقي لغة لا يمكن أن تصل إلى مستوى يكون لها قواعد وضوابط إلا إذا كانت على درجة من الرقي الحضاري والتكامل الذي يجعلها قادرة على أن تلبي حاجات الناطقين بها في ميدان حياتهم.¹

ثانياً: مفهوم النحو :

1- لغة:

" هو على أنحاء شتى لا يثبت على نحو واحد، ونحوت نحوه وعنده نحو من مائة رجل وإنكم لتتظرون في نحو كثيرة، وفلان نحوي من النحاة وانتحاء قصده وانتحى لقرنه عرض له، وانتحى على شقه الأيسر اعتمد عليه وانتحى على سيفه²

وجاء في لسان العرب لابن منظور : النحو القصد نحو الشيء وأنحى عليه وانتحى عليها إذا اعتمد عليه.³

ومنه نستنتج بأن معظم التعاريف اللغوية للنحو تشترك في أن معناها القصد والطريق.

2- اصطلاحاً:

عرف ابن جني النحو في كتابه الخصائص بقوله : هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالنثنية والجمع والتحقيق والتكسير والإضافة والنسب والتركيب

¹ فهد خليل زايد الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية، عمان، ط 1، 2011، ص 307

² أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري أساس البلاغة، تح محمد باسل عيون السود، دار الكتب، ج 2، بيروت، لبنان، 1998، 1419، ص 257.

³ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، م ج 15، ص 309.

وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها، وإن لم يكن منهم أو أن شذ بعضهم عنها رد به إليها وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحوا كقولك قصدت قصداً ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم كما أن الفقه في الأصل مصدر فقهت الشيء أي عرفته.¹

وورد أيضاً في معجم التعريفات للشرif الجرجاني : النحو هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما وقيل علم بأصول يعرف به صحة الكلام وفساده".²

ومنه فعلم النحو : هو تحصيل القول من الجانب النحوي والوضوح في بناء الكلام لأداء سياق معين.

ثالثاً: مفهوم القواعد النحوية

1- تعريف القواعد النحوية

القواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليست غاية مقصودة لذاتها، وقد أخطأ الكثير من المعلمين حين غالوا بالقواعد واهتموا بجميع شواردها والإلمام بتفاصيلها والإتقان بهذا كله على التلاميذ، ظنا منهم أن في ذلك تمكينا للتلاميذ من لغتهم وأقدار لهم على إجادة التعبير والبيان.³

¹ أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج1، دط، دت، ص34.

² على بن محمد السيد الشرف الجرجاني، معجم التعريفات تح محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، دط، ص 202.

³ عبد العليم إبراهيم الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، ص203.

2-أهداف تدريس القواعد النحوية:

تهدف دراسة النحو إلى إدراك مقاصد الكلام وفهم ما يقرأ أو يسمع أو يكتب أو يتحدث به فهما صحيحا تستقر معه المفاهيم في ذهن المؤدي أو المتلقي وتتضح به المعاني والأفكار وضوحاً لاغموض فيه ولا لبس ولا إبهام لدى المتحدث أو المستمع أو القارئ أو الكاتب¹

- تقويم اعوجاج اللسان وتصحيح المعاني والمفاهيم من خلال تدريب التلاميذ
- على استخدام الألفاظ والجمل والعبارات بشكل صحيح دون تكلف. توقف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغها لأن قواعد النحو إنما هي وصف
- علمي لتلك الأوضاع والصيغ وبيان التغيرات التي تحدث في ألفاظها. . هناك أهداف أخرى تتعلق بالسلوك العام، الذي لا يقل أهمية عن التغيير في السلوك المعرف، تربية الأجيال الصاعدة تربية تستهدف تأهيل أسس العقيدة الإسلامية السمحة وغرس الأخلاق الكريمة وترسيخ المثل العليا والمبادئ الكريمة الفكرية والروحية والوطنية.²
- إن المتعلمين الذين يدرسون لغة أجنبية إلى لغتهم القومية يجدون في دراسة قواعد لغتهم ما يساعدهم على فهم اللغة الأجنبية لأن بين اللغات قدرا مشتركا من القواعد العامة كأزمة أفعال الماضي، الحاضر والمستقبل والتعجب والنفي والاستفهام والتوكيد³

ومن هنا تتبين لنا أهمية القواعد النحوية في مساعدتها للتلاميذ على اطلاعهم لمختلف اللغات الأجنبية، فالقواعد النحوية إذن تساعد على الأداء الصحيح والتعبير السليم وتكسب المتعلم القدرة على معرفة الأخطاء أثناء الكتابة كما تعينه على تحسين أسلوبه.

¹ راتب قاسم عاشور ، ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب

الحديثة، إريد، ط1، 2009، ص 259

² طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ص 191.

³ فتحي ذياب سبيتان أصول وطرائق تدريس اللغة العربية دار الجنادرية، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص 10

3-أهمية تدريس القواعد النحوية:

"القواعد النحوية مقياس دقيق تقاس به الكلمات أثناء وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى، وبالنحو تتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر، ولولاه لجهل أصل الإفادة، وكلما كانت اللغة واسعة ونامية ودقيقة زادت الحاجة إلى دراسة قواعدها، وأسسها ، فالنحو هو القاعدة الأساسية للبناء اللغوي.¹

فتدريس القواعد ضرورة لا غنى عنه، لأنها تساعد على ضبط اللغة لان نماذج المحاكاة الصحيحة غير متوفرة في البيئة المدرسية، وإن تعليم القواعد يدرّب التلاميذ على دقة التفكير واستخدام العقل والقياس المنطقي لذلك فتعلم القواعد أمر ضروري، وذلك من أجل ضبط اللغة، وهي وسيلة لضبط الكلام وعلى هذا فيجب أن يختار من موضوعاتها ما يساعد المتعلم على ضبط لغته".²

فمعرفة القواعد النحوية ضرورة لا بد منها ، لأنها تفيد ضبط الكلام لفظاً وقراءة وكتابة. وعليه فللقواعد النحوية منزلة هامة بين مختلف فروع اللغة، فهي تصون اللسان من الخطأ.

¹ راتب قاسم عاشور محمد فؤاد أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الحوامدة، ط1 ، عمان، ص 105.

² وليد أحمد جابر، تدري اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، ص 343.

المبحث الرابع: التدرج في تعليم القواعد النحوية

1- لغة:

كما جاء في القاموس المحيط: درج دروجاً و درَجَاناً : مشى ، والقوم انقضوا كان درجوا، وفلان: لم يُخَلَّفْ نَسْلاً، أو مضى لسبيله، كدرج كسمع والناقة: جازت السنة ولم تنتج، كأدرجت، وطوى ، كدرج وأدرج، وكسمع صعد في المراتب، ولزم المحبة من الدين أو الكلام.

2- اصطلاحاً:

نقصد بالتدرج في العملية التعليمية ذلك التخطيط والترتيب في تقديم المادة اللغوية لتحقيق القدرة على استعمالها وهو من أهم القواعد الأساسية التي تبنى عليها طريقة تعليم النحو¹

بحيث يعتمد هذا المبدأ على فكرة محورية وهي الأخذ بالأوليات أي الاعتماد والاعتناء بالأهم، فالأهم من حيث الكمية التي يريد أن يقدمها المعلم لطلابه أو النوعية التي يركز عليها في تعليم مادته اللغوية لأن العلم بحر واسع فالأفضل للفهم والأثبت للحفظ أقلها كما وأهمها نوعاً لأن العلم لا يؤخذ بالجملة بل بالتدرج²

وهذا التدرج يجب أن يراعي فيه عدة أسس واعتبارات أهمها إمكانية المتعلم ومدى استعداداته للتعلم، والانسجام والتوافق بينه وبين المحتوى الذي يقدم له وهذا من أجل تحقيق الأهداف

المنشودة³

وتحقيق فكرة التسلسل المتماسك في الدرس الواحد وبين الدروس المتتالية وخلال المراحل التعليمية من أجل التكامل فيما بينها وهذا ما يُكرّس فكرة التخطيط والترتيب الذي يركز عليه

¹ عاشور بن لطرش، الأسس اللغوية لتعليم النحو العربي المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة ، دت، ص 5-6

² أحمد مصطفى حليلة ، جودة العملية التعليمية، أفاق جديدة للتعليم المعاصر دار مجد، وي للتوزيع والنشر، عمان الأردن، ط1 ، 2014 ، ص177.

³ هلال محمد علي السفياتي، طرائق التدريس العامة كلية التربية، مركز التكوين عن بعد، حضر موت، اليمن، ط1، 2020م، ص24.

مبدأ التدرج ويمكننا هنا أن نطبق مبدأ التدرج من خلال ثلاث اعتبارات أساسية يعتمد عليها المعلم في التخطيط العلمية التعليمية وهي:

1. التدرج في تحديد الأهداف : وهذا وفقا للمناهج المعتمدة بحيث يتطلب الوصول للملمح النهائي لتحقيق الكفاءات الشاملة في كل درس وفي كل مقطع وفي كل مادة وصولا للكفاءة الختامية.

2. التدرج في اختيار المعارف والخبرات : وهذا ما يحدده البرنامج والمناهج.

3. التدرج في اختبار أساليب التقويم الملائمة وهذا المبدأ يراعي الفروقات الفردية ويرتكز عليها.¹

هذا إنَّ المعلم أثناء تطبيقه لمبدأ التدرج في تعليم المادة اللغوية فإنه وبعد التخطيط لإعداد الدرس وتحديد أهدافه نجده يتدرج في تقديم المادة اللغوية وفق الخطوات التالية:

1. مرحلة الاكتشاف وهي بمثابة مرحلة تمهيدية تحفز المتعلم على البحث والتفكير واستحضار معارفه السابقة.

2. مرحلة بناء التعلّيمات وهي المرحلة الأساسية التي يتبع فيها المعلم الطريقة المناسبة لتقديم مادته اللغوية وبلّورتها في شكلها النهائي.

3. مرحلة التطبيق : وهي مرحلة ختامية يتم فيها استثمار ما تم بناؤه خلال الدرس وإدماج التعلّيمات مع اختيار أسلوب التقويم المناسب.

ولكي ينجح المعلم في توظيف مبدأ التدرج خلال درسه فإنه يراعي عدة مبادئ تجعله يحقق الانسجام والتوافق بين المتعلم والمحتوى اللغوي الذي يقدم له ومن هذه المبادئ :¹

¹ عبد الغني زمالي، استثمار مبدأ التدرج في تعليمية أنشطة اللغة العربية المرحلة الابتدائية أنموذجا، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، الجزائر، 2012، ص 433.

1. . التدرج من السهل إلى الصعب أو الأقل سهولة وهذا من وجهة نظر المتعلم أي تتدرج به من العناصر اللغوية التي يسهل عليها استعمالها واستيعابها إلى العناصر اللغوية التي تتطلب نُصباً أكثر كأن تدرس التراكيب البسيطة ثم التدرج به إلى التراكيب المعقدة.

2. التدرج من العام إلى الخاص أو من الكل إلى الجزء أو ما يسمى من الأصول إلى الفروع حيث تقدم له العناصر اللغوية العامة ثم تتدرج به العناصر اللغوية الخاصة أي الإجمال ثم الشرح.²

كأن يدرس المفرد ثم الجموع والفعل الماضي ثم المضارع والأمر ونقدم له القاعدة ثم الأمثلة والتطبيق.

3. التدرج من المعلوم إلى المجهول أو من المؤلف إلى غ المؤلف وهذا يربطه للمعلومات السابقة التي يعرفها بالمعلومات الجديدة التي يكتسبها وعندئذ يكون التعليم أسهل، كأن يتعرف على الفعل ثم مشتقاته.

4 . التدرج الواضح المحدد إلى المبهم الغير واضح.

5. التدرج من المباشر إلى الغير المباشر

6. التدرج من المحسوس إلى المجرد فالمتعلم يُدرك الأشياء من حوله ثم يدرك الصور ثم نحدثه عنها.³

¹ عبد الغني زمالي، المرجع السابق، ص436

² عاشور بن لطرش، المرجع السابق، ص5-6

³ هلال محمد علي السفياتي. المرجع نفسه. ص24. 19 أحمد مصطفى حليلة، المرجع نفسه. ص177.

التدرج من الأهم إلى المهم فالمعلم العاقل من يُحسن اختيار المادة والموضع الأهم، فالأهم من حيث الكمية والنوعية مثلاً: يتعرف على الفعل الماضي وكيف يتعرف عليه ثم بعد ذلك إعرابه بالتفصيل .

المبحث الخامس: طرق تدريس قواعد اللغة العربية

تعرف الطريقة بأنها عملية تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم وعناصر البيئة التي يهيئها المعلم لإكساب المتعلمين مجموعة من الخبرات والمهارات والمعلومات، والحقائق لبناء القيم والاتجاهات الإيجابية المخطط لها في مدة محددة هي الدرس. وللطريقة أساليب يؤديها الدرس من أجل تحقيق أهداف الدرس وتعد الطريقة من مكونات الاستراتيجية في التدريس وتعد عنصراً من عناصر المنهج وهي حلقة الوصل التي يصممها المعلم بين المتعلم والمنهج وعليها يتأسس بشكل كبير نجاح المنهج في تحقيق أهدافه،¹ والتي تتمثل في:

* طريقة المحاضرة:

تعتمد هذه الاستراتيجية على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على التلاميذ مع استخدام السبورة في بعض الأحيان لتنظيم بعض الأفكار وتبسيطها، ويقف التلميذ موقف المستمع، الذي يتوقع في أي لحظة أن يطلب منه إعادة أو تسميع أي جزء من المادة. لذا يعد المعلم في هذه الطريقة محور العملية التعليمية ويرى كثير من التربويين أن بإمكانية المعلم² أن يجعل منها طريقة جيدة عند اتباع مجموعة من النقاط منها:

- إعداد الدرس جيداً.
- التركيز على توضيح المحتوى العلمي بعيداً عن نقله.
- تقسيم الدرس إلى أجزاء وفقرات.
- استخدام العديد من الأدوات التعليمية ومصادر التعلم.

¹ محسن على عطية ، الجودة الشاملة ، الجديد في التدريس ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ط1، 2009، ص39.

² عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، كلية التربية بدمنهور ، جامعة الاسكندرية ، مصر، 2010، ص30.

- الإبعاد عن الإلقاء بنفس الطريقة الطويلة لمدة طويلة.
- قراءة استجابات التلميذ وردود أفعالهم والاستجابة لها.¹

* طريقة الحوار (المناقشة):

تراعي هذه الطريقة التي يمكن أن تكون أساسا لمعظم طرق تدريس الحذيفة الاهتمام والاتصال اللغوي الذي يتم في غرفة الصف، عن طريق الحديث الموجه من المعلم للتلاميذ، وعن طريق الاجابات التي يؤديها الطلبة في الصف، أو عن طريق الأسئلة والاستفسارات التي يوجهها إلى زملائهم وإلى معلمهم.² ومن هنا نلاحظ أن عملية التفاعل اللفظي وتبادل المواقف بين التلاميذ ومعلمهم تسمح بإشاعة جو من الحرية والمشاركة الفاعلة والحوار الدائم واحترام الرأي والرأي الآخر، مما يجعل عملية التعلم والتعليم أكثر متعة ومن شروط وأسس طريقة المناقشة:

- تأكد المدرس من صلاحية الموضوع.
- اختيار الطلاب بالموضوع ليبادروا الى القراءة حول استعادة للمناقشة.
- ابتعاد المدرس عن الانغماس في المناقشة والتوقف عن التوجيه والضبط.³

*طريقه حل المشكلات:

تقوم هذه الطريقة على أساس أن المعلم يختار لتلاميذه المشكلة المناسبة ويقوم بتحديدتها تحديدا دقيقا ثم يوزع الأدوار على التلاميذ كل تحمل كل يتحمل مسؤولية حسب ميوله وقدراته ويساعدهم في الرجوع الى الكتب والمراجع التي توصلهم إلى المعلومات المطلوبة، فيشجع ويكافئ الطالب النشط ويأخذ بيد التلاميذ الكسول فيشد من عضده ويساعد على العمل وتقوم هذه الطريقة على الأسس التالية:

- الشعور بالمشكلة وتحديدتها.
- وضع الفروض التي من الممكن أن توصل الى ايجاد حل للمشكلة.

¹ عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، المرجع السابق ص 30.

² وليد أحمد جابر، المرجع السابق ص 167.

³ المرجع نفسه، ص 168.

- اتباع أسلوب الملاحظة والسؤال والتجريب والمناقشة في البحث عن المعلومات.
- النتيجة وهي أن يتأكد الباحث من صحة عرضه معينة فيقبل بها نظرا لكونها صحيحة في حل مشكلته.¹

¹ عبد اللطيف بن حسن فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط2005،

الفصل الثاني

المبحث الأول: اجراءات الدراسة الميدانية وأدواتها.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها.

تمهيد

تعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التي يمر بها المتعلم، ففيها يكتسب جملة من المعارف والخبرات، ويتعلم اكتساب اللغة بطريقة سليمة، فيبدأ تعلم الكتابة والقراءة بشكل صحيح، ولأن القواعد اللغوية وخاصة النحوية منها والصرفية هي التي تعمم اللسان من الخطأ وتضبط تراكيب اللغة ضبطاً دقيقاً، توجب على التلاميذ الالتحاق بها فقد باتت إلزامية وإجبارية في طور الابتدائي. وبعد أن تعرفنا في الفصل الأول أهمية القواعد النحوية والصرفية في اللغة العربية.

والصعوبات التي يواجهها المتعلم في اكتسابها، كان لابد أن ندعم بحثنا بدراسة ميدانية سعيًا للكشف عن الواقع التعليمي للقواعد في اللغة العربية في السنة الرابعة ابتدائي.

الفصل الثاني (الميداني):

المبحث الأول: اجراءات الدراسة الميدانية وأدواتها.

1-مجتمع الدراسة وعينتها:

أن مجتمع الدراسة في أبسط تعريفاته هو عبارة عن: " جميع الأفراد والأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع البحث. وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة¹. وقد اشتمل مجتمع الدراسة في هذا البحث جميع معلمي، المرحلة الابتدائية لولاية الوادي".

2-عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها: " اختيار جزء من الكل، وهذا الجزء يكون تشكيلا للكل، أي هي مجموعة من الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي بحيث تكون ممثلة بصدق لهذا المجتمع. وبعبارة أخرى العينة مجموعة من الوحدات التي يجب أن تتصف بالمواصفات نفسها لمجتمع الدراسة.² أما دراستنا فقد استهدفت أساتذة السنة الرابعة ابتدائي وكان مجموع أفراد العينة 18 معلما.

3- حدود الدراسة

3-1-الحدود الزمنية:

تحدد المدة الزمنية التي قمنا فيها بالدراسة الميدانية أي الوقت الذي تم فيه توزيع أوراق الإستبانة على معلمي السنة الرابعة ابتدائي. وقد حددت ب: بداية 18 مارس الى غاية 10 أفريل 2025.

¹ مهدي محمد جواد أبو عال ، مجتمع البحث وعينة ،كلية التربية الاساسية ، قسم العلوم ، جامعة بابل.

² عبد الكريم بوحفص، أسس ومناهج في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر ، ط1، 2001،ص54.

3-2- الحدود المكانية:

ويقصد به المؤسسات التي تم فيها توزيع الاستبانات وهي:

- ابتدائية مبارك الملي هبة.
- ابتدائية عبد الكريم الخطابي هبة.
- ابتدائية مالك بن نبي لزيرق.
- ابتدائية حوامدي بلقاسم لزيرق.
- ابتدائية ملوكه إبراهيم طريفواي.
- ابتدائية بلابل لخضر الخبنة.
- ابتدائية غرايسة العروسي الحمادين.
- ابتدائية كراسع عبد الرزاق الحمادين.

4- منهج الدراسة وأدواتها:

4-1- منهج الدراسة:

هو عبارة عن وسيلة يمكن بواسطتها، الوصول إلى حل مشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل، والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن بواسطتها التحقق منها، والتي تصل بهذه المشكلة المحددة.¹

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل كأداة من أدواته لمناسبة للموضوع، بحكم أننا بالنزول إلى المؤسسات التربوية ووصف الظاهرة من خلال آراء الأساتذة المبحوثين، ثم اعتمدنا على تحليل الملاحظات المدونة على الاستبانة.

¹ كمال محمد جاه الله الخضر ، مدخل إلى مناهج البحث العلمي ، جامعة افريقيا العالمية.(د.ط)، الخرطوم ، 1437هـ/2012م ، ص03.

4-2- أدواتها:

اعتمدنا في دراستنا على الاستبانة (الاستبيان) وهو مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها الباحث.¹

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها.

عرض الاستبانة وتحليلها:

لقد تضمنت هذه الاستبانة أسئلة حول بناء تدرج قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، وتستهدف معلمي هذه السنة وقد قسمناها إلى أربعة محاور.

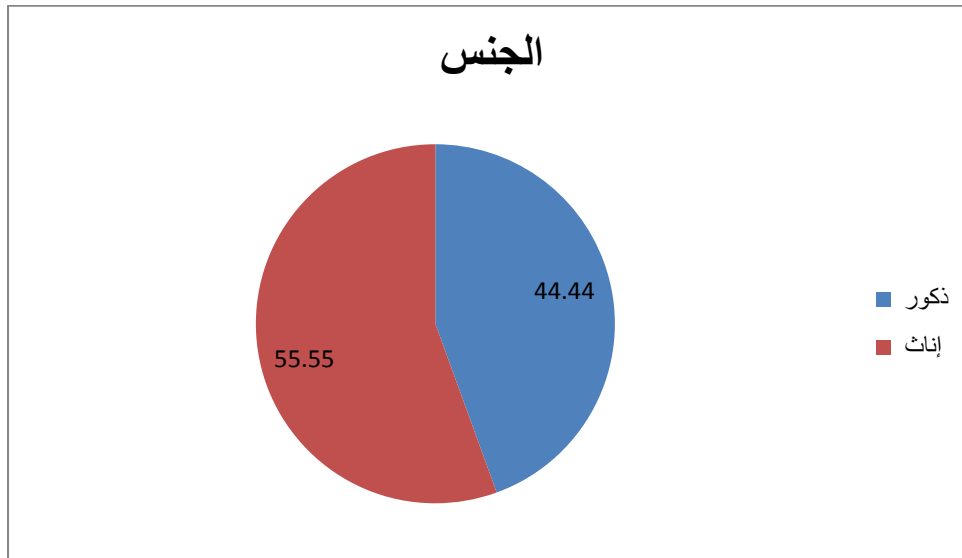
¹ ينظر زياد بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مدينة غزة، ط2، 2010م، ص16.

أولاً : دراسة وصفية تحليلية للإستبانة

المعلومات العامة :

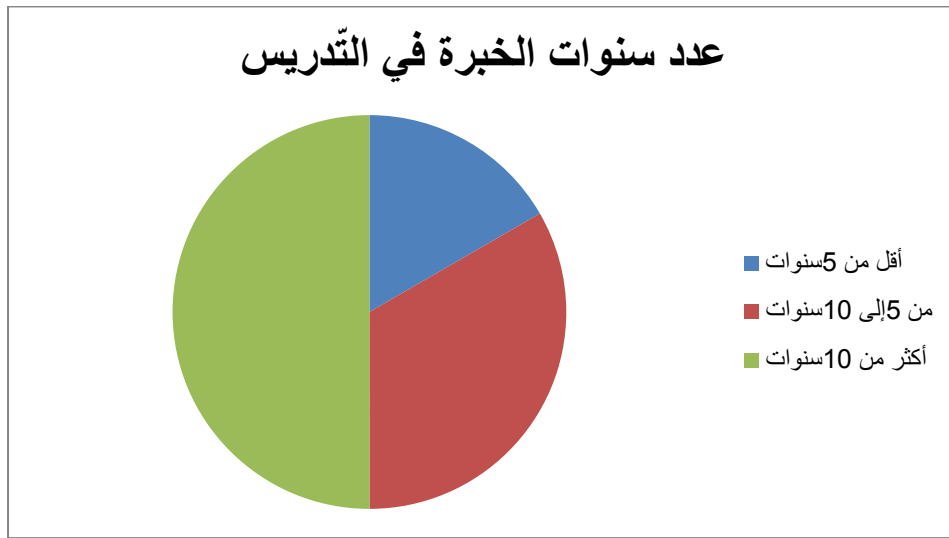
1. الجنس :

النسبة	التكرار	الإجابة	العبارة
%44.44	8	ذكر	الجنس
%55.55	10	أنثى	



2- عدد سنوات الخبرة في التدريس

العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة
عدد سنوات الخبرة في التدريس	أقل من 5 سنوات	3	16.66%
	من 5 إلى 10 سنوات	6	33.33%
	أكثر من 10 سنوات	9	50%



التحليل :

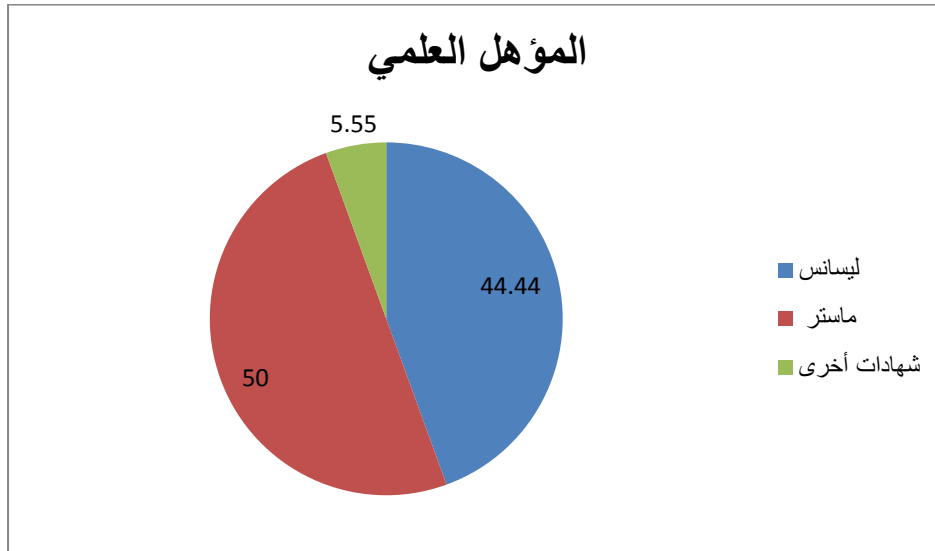
هذا الجدول يعرض لنا نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حول عدد سنوات الخبرة في التدريس ،حيث وجدنا أنَّ النسبة الكبرى من أفراد العينة (9 من أصل 18) أي 50 %منهم صرّحوا بأنهم يملكون أكثر من 10 سنوات خبرة في مجال التدريس ،وهذا العامل ينعكس إيجاباً على تلاميذ الفئة المعنيّة ، إذ يستطيع المعلمون الذين يملكون خبرة مُعتبرة التّحكّم في الزّمن بشكل ممتاز و التنبؤ برود أفعال التّلاميذ و إستشراف رؤية مُسبقة عن الدّرس و مراحلهُ و مساره و بالتّالي التّخطيط السّلس و الدّقيق لبناء التّعلّيمات ،مما يجعل طلابهم ذو أداء أفضل و جودة عالية .

في حين كانت نسبة 33.33% أي (6 من أصل 18) قد صرّحت بأنّها تملك من 5 إلى 10 سنوات خبرة ،وهي فترة جيّدة تُعطي لصاحبها خبرة كافية حول المناهج و محتوياتها و تدرجاتها مع شغف و حماس يستفيد منه المتعلمون في تنويع الأساليب و التّحفيز و تحبيبهم في الدّراسة و التّعلم.

أمّا النّسبة الأقل و هي 16.66% من المعلمين أي (3 من أصل 18) قد صرّحت بأنّها جديدة على مجال التّدريس و تملك خبرة أقل من 5 سنوات و هذه الفئة هي فئة في طور التّكوين و البحث و التّعرف على المناهج و تدرجاتها و هي الفئة الأكثر احتمالية للتّخطيط الخاطئ لبناء التّعلّمات و أكثر فئة لا تتحكّم في الوقت مما ينعكس سلّبا على تحصيل المتعلمين ، كما أنّها لا زالت تبحث عن الأساليب النّاجعة في إيصال الأفكار و التّواصل مع المتعلمين ،لذا وجب على المعلمين ذوي الخبرة تبني هذه الفئة من زملائهم الجدد ، و الأخذ بيدهم للتّكوين السّليم و الجيّد.

3-المؤهل العلمي:

النسبة	التكرار	الإجابة	العبرة
44.44%	8	ليسانس	المؤهل العلمي
50%	9	ماستر	
0	0	دكتوراه	
5.55%	1	شهادات أخرى	



التحليل :

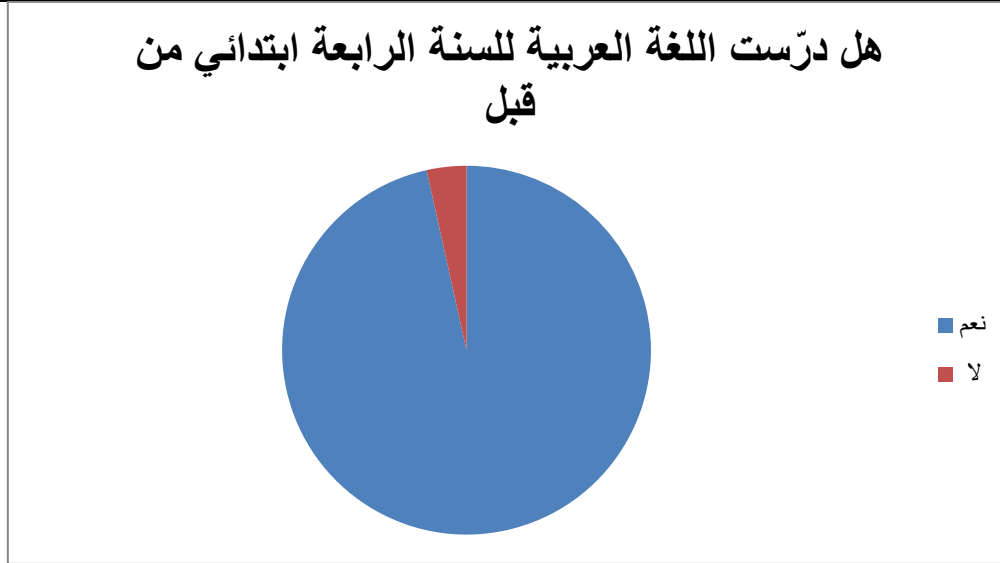
من خلال الجدول نرى أنّ أعلى نسبة كانت لفئة الماستر التي بلغت 50% (9 أفراد) مما يدلّ على أنّ نصف العينة حاصلون على شهادة الماستر وهذه الدرجة العلمية تتعكس إيجاباً على جودة العطاء المقدّم للمتعلمين .

في حين جاءت فئة الليسانس في المرتبة الثانية بنسبة 44.44% (8 أفراد) وهذه الفئة تكون أقل جودة وتعتمد على الخبرة و الإجتهد في عملها .

أما الشّهادات الأخرى فتمثّل فئة قليلة جدّاً و أغلبهم من خريجي المدارس العليا وهم الفئة الأكثر كفاءة و تكوين و مدربين على التدريس مما يعود بالإيجابية على مردود المتعلمين .

4- هل درّست اللغة العربية للسنة الرابعة إبتدائي من قبل :

النسبة	التكرار	الإجابة	العبرة
% 88.88	16	نعم	هل درّست اللغة العربية للسنة الرابعة إبتدائي من قبل
% 11.11	2	لا	



التحليل :

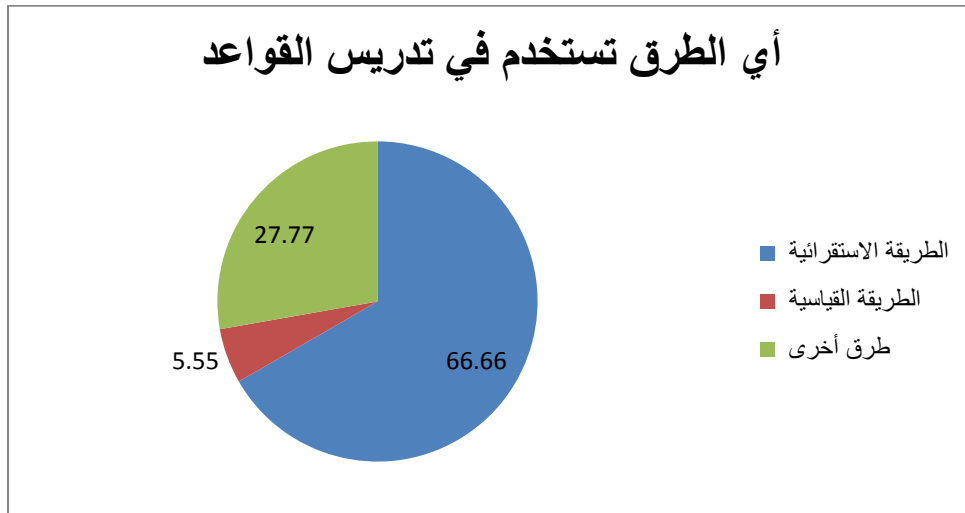
النسبة الكبرى من أفراد العينة (16 من أصل 18) أكدوا أنهم درّسوا اللغة العربية في السنة الرابعة إبتدائي بنسبة 88.88% . بينما صرّح اثنان فقط بأنهم لم يدرّسوا هذه المادة سابقا بنسبة 11.11% ، يتضح من المعطيات أن أغلبية العينة لديهم تجربة سابقة في تدريس اللغة العربية لهذا المستوى مما يدل على امتلاكهم خلفية معرفية وميدانية قد تؤثر إيجابا في آرائهم حول المنهاج والمحتوى ، أو أساليب التدريس ، كما تشير هذه النسبة إلى مصداقية آرائهم وملاحظاتهم لاحقا في الدراسة .

أما النسبة القليلة 11.11% فقد تعكس وجود عناصر جديدة في الميدان التربوي أو تنقلات بين المستويات ، فهم أقل خبرة وأقل فاعلية إن لم يجتهدوا .

ثانيا: طرق تدريس قواعد اللغة العربية :

1. أي الطرق تستخدم في تدريس القواعد ؟

العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة
أي الطرق تستخدم في تدريس القواعد	الطريقة الاستقرائية	12	66.66%
	الطريقة القياسية	1	5.55%
	طريقة النصوص المتكاملة	0	0
	طرق أخرى	5	27.77%



التحليل :

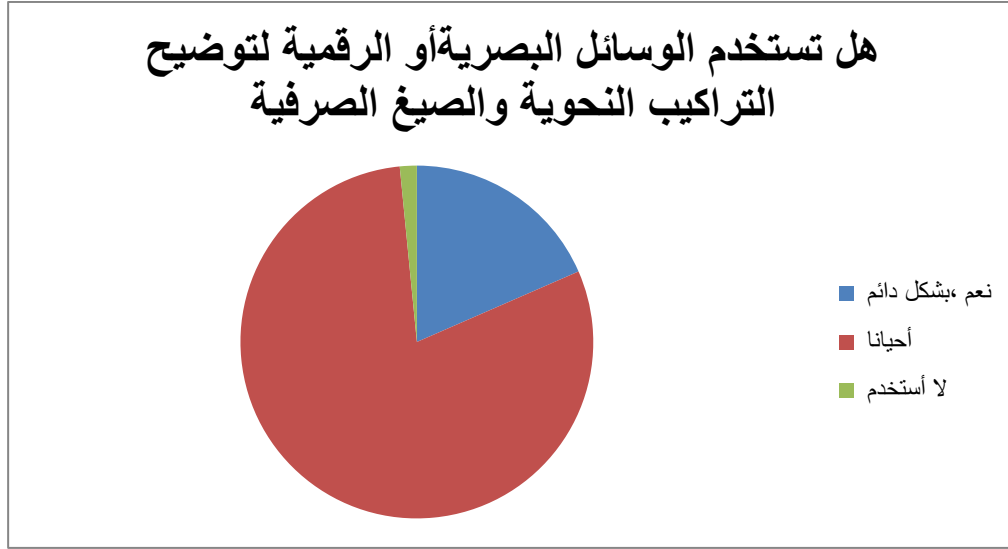
هذا الجدول يوضح لنا نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حول ما هي الطريقة التي يستخدمونها في تدريس هذه المادة إذ وجدنا نسبة 66.66% أي (12 من أصل 18) قد صرّحوا بأنهم يطبقون الطريقة الإستقرائية في تدريس القواعد اللغوية مما يؤكّد أنّ هذه الطريقة هي أفضل الطرق في تدريس القواعد اللغوية وأنجعها وهي تتفق مع أغلب الدّروس و تُطبّق مبدأ التّدرج في تقديم المعلومة بكل سلاسة بما يتوافق مع منهجية المقاربة بالكفاءات .

أما نسبة 5.55% أي (1 من أصل 18) من العينة المعتمدة فقد اختار الطريقة القياسية وهي الطريقة التي يتم فيها الانتقال من العام إلى الخاص أو من الكل إلى الجزء حيث أفادتهم هذه الطريقة في تقديم القاعدة العامة ثم التطبيق عليها ،وهي طريقة سهلة لا تحتاج إلى الوقت أو جهد وتمكنهم من تدريس القواعد النحوية وفق خطوات واضحة .

كما صرّحت نسبة 27.77% أي (5 من أصل 18) من الفئة المختارة أنها تعتمد على طرق أخرى كل أستاذ حسب ما يناسب تلاميذه وحسب ما يتفق مع أسلوبه ودّرسه.

2- هل تستخدم الوسائل البصرية أو الرقمية لتوضيح التراكيب النحوية والصيغ الصرفية؟

العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة
هل تستخدم الوسائل البصرية أو الرقمية لتوضيح التراكيب النحوية والصيغ الصرفية	نعم ، بشكل دائم	3	16.66%
	أحيانا	13	72.22%
	لا أستخدام	2	11.11%



التحليل :

الجدول يتناول استخدام الوسائل البصرية أو الرقمية لتوضيح التراكيب النحوية والصيغ الصرفية

حيث النسبة الكبرى من أفراد العينة (13 من أصل 18) يستخدمون الوسائل البصرية أو الرقمية أحيانا بنسبة 72.22% ، و (3 من أصل 18) بنسبة قليلة (16.66%) يستخدمونها بشكل دائم ، و (2 من أصل 18) أي 11.11% بنسبة غير مهمة لا تستخدم الوسائل البصرية أو الرقمية إطلاقا .

يتضح من هذه المعطيات أن أغليبيتهم يستعملونها أحيانا وهذا يدل وعيهم بأهمية الوسيلة البصرية أو الرقمية لكن استخدامهم لها غير منظم أو مشروط بعوامل معينة ، بينما نسبة قليلة يستخدمونها بشكل دائم (16.66%) وذلك لتوفرها وتمكنهم من استعمالها ، و نسبة

مهملة (11.11%) لا تستخدم الوسائل مطلقا تعكس نقص الوسائل أو عدم توفرها أو ضعف تدريب لدى المعلمين .

3- ما أكثر الصعوبات التي تواجهك عند تدريس القواعد لتلاميذ السنة الرابعة ؟

العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة
ما أكثر الصعوبات التي تواجهك عند تدريس القواعد لتلاميذ السنة الرابعة ؟	ضعف الفهم والاستيعاب	8	44.44%
	صعوبة الأمثلة في الكتاب المدرسي	8	44.44%
	قلة التمارين التطبيقية	8	44.44%
	نقص الوسائل التعليمية	5	27.77%
	أخرى	4	22.77%

التحليل :

هذا الجدول يعرض لنا نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حول أهم الصعوبات التي تواجههم أثناء تدريس القواعد اللغوية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي إذ وجدنا أن 44.44% منهم أي (8 من أصل 18) قد أرجعوا هذه الصعوبات لضعف فهم التلاميذ ونقص استيعابهم وهذه الصعوبات تنم عن مشكل قائم في تدريس مادة القواعد إما لجفاف هذه المادة أو لكثافتها خاصة في السنة الرابعة بالذات أو لأساليب المعلمين التي يتبعونها في تدريسهم للقواعد اللغوية أو ممكن تكون لنفور المتعلمين منها بسبب كل تلك العوامل .

كما وجدنا نفس النسبة 44.44% أي (8 من أصل 18) من معلمين الفئة المختارة قد أرجعوا سبب صعوبة تدريس القواعد اللغوية لصعوبة الأمثلة في الكتاب المدرسي وإجبارية التزامهم بها بما يتحقق المقاربة النصية مع المقاربة بالكفاءات مما قد يُعْطَل ويُعْيق فهم المتعلمين للمادة العلمية المُسَطَّرَة ويحتاج إلى وقت أكثر كي يصل للكفاءات المستهدفة من الدرس .

كما وجدنا 44.44% من المعلمين أي (8 من أصل 18) منهم قد أرجعوا الصعوبات في تدريس القواعد اللغوية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي إلى قلة التمارين التطبيقية وهذا بسبب عامل الوقت الغير كاف للدرس مع التطبيق العميق معًا وهذا بسبب كثرة المواد الدراسية المبرمجة على تلاميذ هذه الفئة وكثافتها مما أثقل كاهل التلميذ والمعلم معًا .

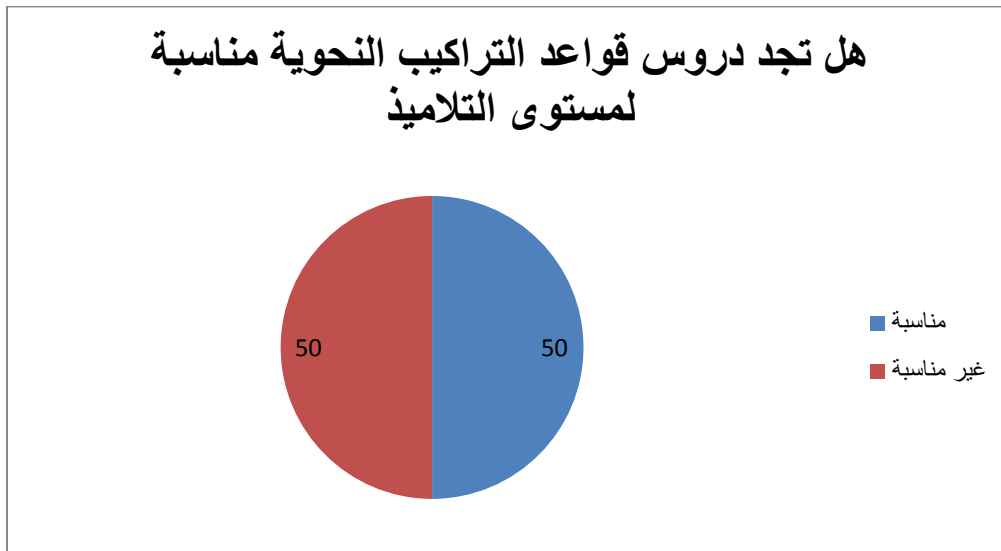
أما نسبة 27.77% أي (5 من أصل 18) من معلمي الفئة محل الدراسة فقد أرجعوا تلك الصعوبات إلى نقص الوسائل التعليمية أي جفاف المادة بالذات مما ينفر التلاميذ منها ويفقدون الرغبة في تعلمها مما يصعب العملية على المعلمين أكثر .

كما وجدنا نسبة 22.77% أي (4 من أصل 18) فقد أرجعوا الصعوبة إلى أسباب أخرى وهذه الفئة لها وجهة نظر مختلفة تعكس خبرتهم ونظرتهم المعمقة للمجال .

ثالثاً: تقييم فعالية التدرج في تعليم التراكيب النحوية

1 هل تجد دروس قواعد التراكيب النحوية مناسبة لمستوى التلاميذ؟

العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة
هل تجد دروس قواعد التراكيب النحوية مناسبة لمستوى التلاميذ	مناسبة	9	50%
	غير مناسبة	9	50%



التحليل :

الجدول يتناول تقييم مناسبة دروس قواعد التراكيب النحوية لمستوى التلاميذ . تساوت الآراء من أفراد العينة (9من أصل 18) يرون أن دروس التركيب النحوية مناسبة لمستوى التلاميذ بينما يرى النصف الآخر (9من أصل 18) عدم مناسبة دروس التراكيب النحوية لمستوى التلاميذ .

يتضح من هذه المعطيات انقسام ووجود تباين في الآراء حول ملائمة محتوى التراكيب النحوية لمستوى التلاميذ ، هذا قد يشير إلى :

تفاوت في مستويات التلاميذ ، أو وجود مشكلات في المقرر من حيث المحتوى أو الأساليب ، مما يستدعي مراجعة المحتوى والأساليب والأهداف وتناسبها مع قدرات التلاميذ .

2- هل راعى برنامج دروس التراكيب النحوية للسنة الرابعة ابتدائي في المنهاج المدرسي مبدأ التدرج والترتيب؟ :

العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة
هل راعى برنامج دروس التراكيب النحوية للسنة الرابعة ابتدائي في المنهاج المدرسي مبدأ التدرج والترتيب	نعم	10	%55.55
	لا	8	%44.44

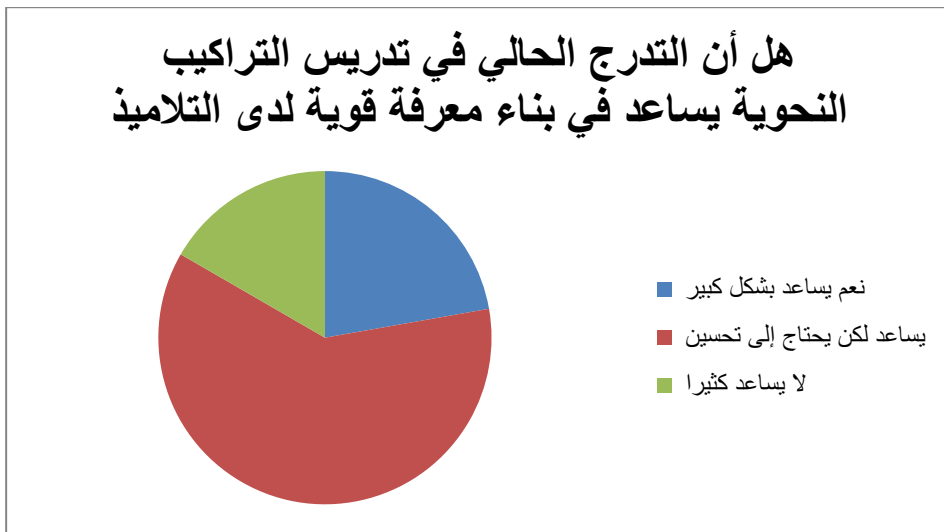


التحليل :

هذا الجدول يعرض نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حول هل راعى برنامج التراكيب النحوية للسنة الرابعة ابتدائي في المنهاج المدرسي مبدأ التدرج والترتيب ، حيث أجابت نسبة %55.55 أي (10 من أصل 18) بنعم أي أنها راعت مبدأ التدرج والترتيب إلا أنها مكثفة ، في حين أجابت نسبة %44.44 أي (8 من أصل 18) أنها لم تراعي التدرج والترتيب وهذا لبعض المآخذ التي صادفتهم في تقديم بعض الدروس ولكنها قليلة جداً لا تكاد تُحتسب على المنهاج بشكل عام .

3 هل أن التدرج الحالي في تدريس التراكيب النحوية يساعد في بناء معرفة لغوية قوية لدى التلاميذ؟

العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة
هل أن التدرج الحالي في تدريس التراكيب النحوية يساعد في بناء معرفة لغوية قوية لدى التلاميذ	نعم ،يساعد بشكل كبير	4	22.22%
	يساعد ،لكن يحتاج إلى تحسين	11	61.11%
	لا يساعد كثيرا	3	16.66%



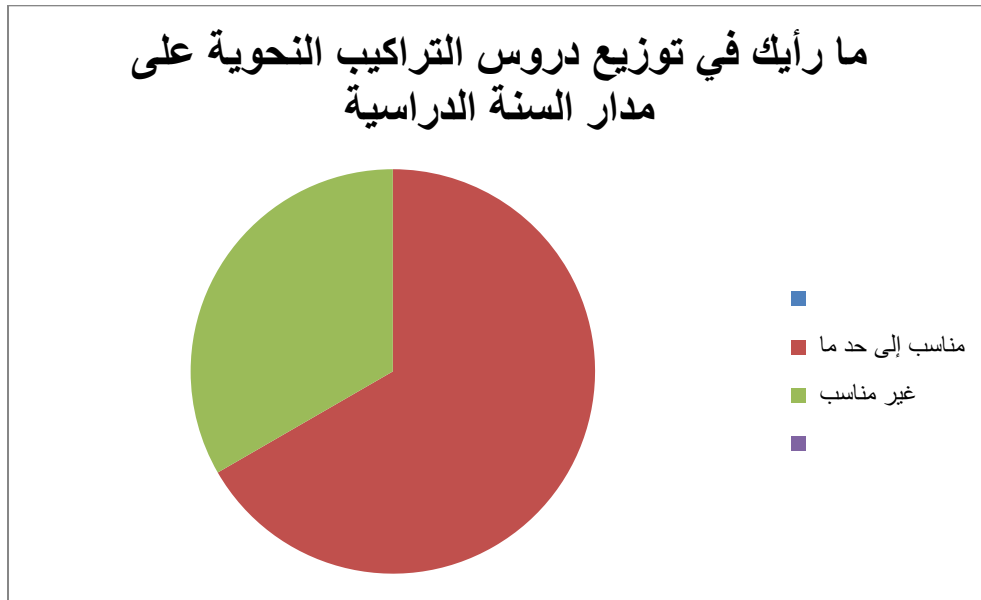
التحليل :

22.22% يرون أن التدرج الحالي يساعد بشكل كبير ، وهي نسبة ضعيفة نسبيا مما يعكس قصورا في التدرج المعتمد أو طريقة تقديم التراكيب النحوية ،أما الأغلبية ترى ضرورة التحسين ، النسبة الكبرى 61.11% من المستجيبين يرون أن التدرج الحالي يساعد ولكن يحتاج إلى تحسين مما يدل على أن هناك أساسا جيدا ،لكنه غير كافي لتعزيز المعرفة اللغوية بشكل قوي وفعال ،كما نسبة 16.66% ترى أن التدرج لا يساعد كثيرا ،ما يعني أن هناك فئة غير مقتنعة بفاعليته ،وربما تعاني من ضعف نتائج التعليمية .

رغم أن التدرج الحالي يظهر بعض الفاعلية في دعم بناء المعرفة اللغوية لدى التلاميذ ،فإن الغالبية ترى أنه يحتاج إلى تطوير وتحسين ويوصي بتحسين طرق تقديم التراكيب النحوية أو إعادة تنظيم المحتوى بطريقة فعالية وتدرجا يلائم قدرات التلاميذ .

4. ما رأيك في توزيع دروس التراكيب النحوية على مدار السنة الدراسية :

النسبة	التكرار	الإجابة	العبرة
0	0	مناسب جدًا	ما رأيك في توزيع دروس التراكيب النحوية على مدار السنة الدراسية
%66.66	12	مناسب إلى حد ما	
%33.33	6	غير مناسب	

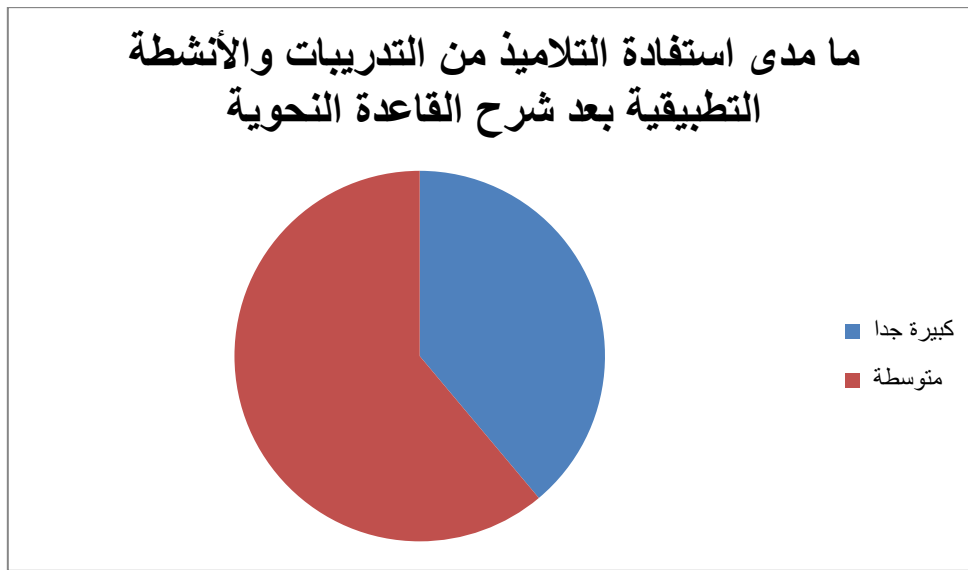


التحليل :

الجدول يعرض نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حول ما رأيك في توزيع دروس التراكيب النحوية على مدار السنة الدراسية ، لا أحد من المشاركين يرى أن توزيع دروس التراكيب النحوية مناسب جدًا ، ما يدل على وجود ضعف أو قصور في التوزيع الحالي من وجهة نظرهم ، أما الأغلبية نسبة 66.66% أي (12 من أصل 18) ترى أن التوزيع مناسب نسبيا ما يعني أن هناك بعض الإجابات ، لكن ربما توجد نواقص أو مجالات للتحسين ، كما نجد ثلث المشاركين بنسبة 33.33% أي (6 من أصل 18) يرون أن التوزيع غير مناسب ، وهو مؤشر مهم على وجود خلل واضح في الخطة المعتمدة .

5. ما مدى استفادة التلاميذ من التدريبات والأنشطة التطبيقية بعد شرح القاعدة النحوية :

النسبة	التكرار	الإجابة	العبارة
38.88%	7	كبيرة جدا	ما مدى استفادة التلاميذ من التدريبات والأنشطة التطبيقية بعد شرح القاعدة النحوية
61.11%	11	متوسطة	
0	0	ضعيفة	



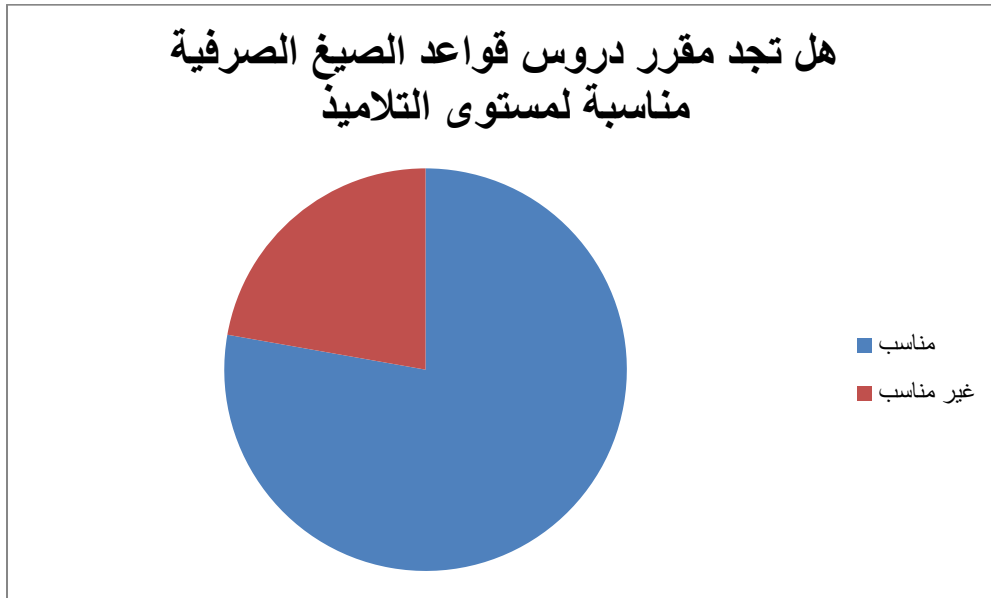
التحليل :

هذا الجدول يعرض نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حول ما مدى استفادة التلاميذ من التدريبات والأنشطة التطبيقية بعد شرح القاعدة النحوية ، النتائج تشير إلى أن 38.88% يرون أن الاستفادة كبيرة جدا ، وهو مؤشر إيجابي على جودة الأنشطة التطبيقية وربطها بشرح القاعدة ، كما أن نسبة كبيرة 61.11% من المشاركين ترى أن الاستفادة كانت متوسطة مما يشير إلى فاعلية نسبية للأنشطة التطبيقية لكنها ليست مثالية ، لا أحد يرى أن الاستفادة كانت ضعيفة وهذا أمر مشجع لأنه يعني أن الأنشطة ليست مضيعة للوقت أو غير مفهومة .

تقييم فاعلية التدرج في تعليم الصيغ الصرفية

1. هل تجد مقرر دروس قواعد الصيغ الصرفية مناسباً لمستوى التلاميذ؟

العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة
هل تجد مقرر دروس قواعد الصيغ الصرفية مناسباً لمستوى التلاميذ	مناسب	14	77.77%
	غير مناسب	4	22.22%

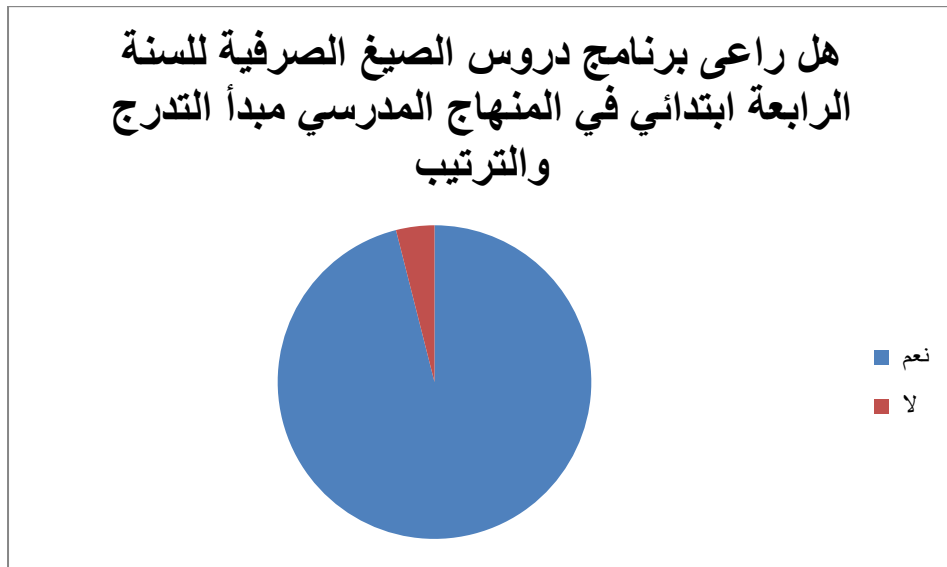


التحليل :

أن الأغلبية ترى أن المقرر مناسب : حيث صرّح 77.77% من المشاركين أي (14 من أصل 18) بأن المقرر مناسب لمستوى التلاميذ ، فهذه النتيجة تشير إلى أن المقرر يحظى بقبول عام ، لكنه قد يحتاج إلى بعض التعديلات أو التبسيط ليكون مناسباً للجميع خاصة لأولئك الذين يجدونه غير مناسب ، نسبة غير قليلة ترى أنه غير مناسب : بالرغم من أن النسبة الأكبر ترى أنه مناسب ، فإن هناك 22.22% (4 أشخاص) يرون العكس وهي نسبة لا يمكن تجاهلها ، فمن المفيد إجراء تحليل أعمق لمعرفة أسباب عدم المناسبة من وجهة نظر الأقلية مثل صعوبة المحتوى أو عدم وضوح الشرح أو عدم تدرج المواضيع .

2. هل راعى برنامج دروس الصيغ الصرفية للسنة الرابعة ابتدائي في المنهاج المدرسي مبدأ التدرج والترتيب ؟

العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة
هل راعى برنامج دروس الصيغ الصرفية للسنة الرابعة ابتدائي في المنهاج المدرسي مبدأ التدرج والترتيب	نعم	14	%77.77
	لا	4	%22.22



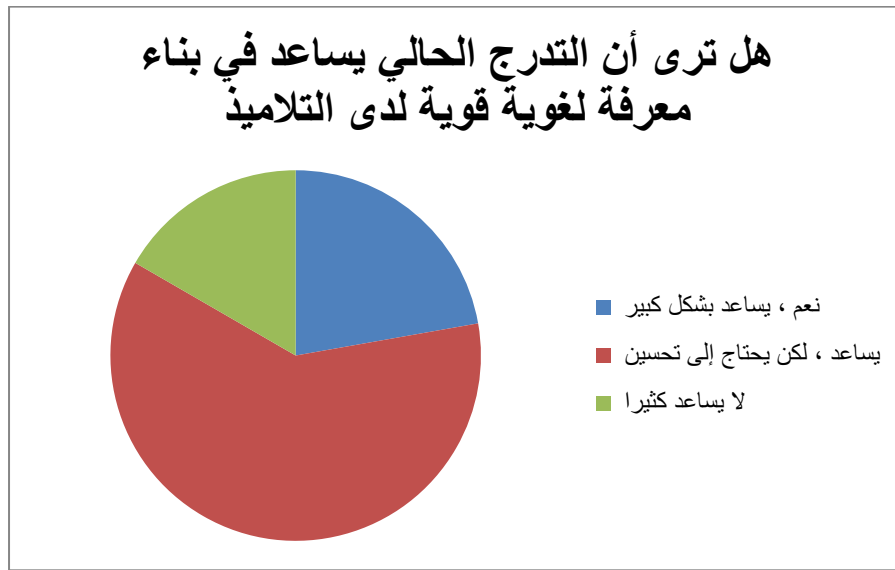
التحليل :

يظهر أن %77.77 من العينة ترى أن البرنامج راعى مبدأ التدرج والترتيب ، وهو ما يشير إلى وجود تنظيم منطقي وتدرج في تقديم الدروس ، بينما %22.22 يرون عكس ذلك ، وهي نسبة قليلة قد تعود لاختلافات فردية في التقويم أو سوء فهم المنهج أو التدرج .

يمكن اعتبار أن برنامج دروس الصيغ الصرفية في السنة الرابعة ابتدائي يراعي مبدأ التدرج والترتيب في الغالب وهو أمر ايجابي يعزز من فاعلية التعلم وبناء المفاهيم الصرفية بشكل تدريجي .

3. هل ترى أن التدرج الحالي في تدريس الصيغ الصرفية يساعد في بناء معرفة لغوية قوية لدى التلاميذ؟

العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة
هل ترى أن التدرج الحالي في تدريس الصيغ الصرفية يساعد في بناء معرفة لغوية قوية لدى التلاميذ	نعم ، يساعد بشكل كبير	4	22.22%
	يساعد ، لكن يحتاج إلى تحسين	11	61.11%
	لا يساعد كثيرا	3	16.66%



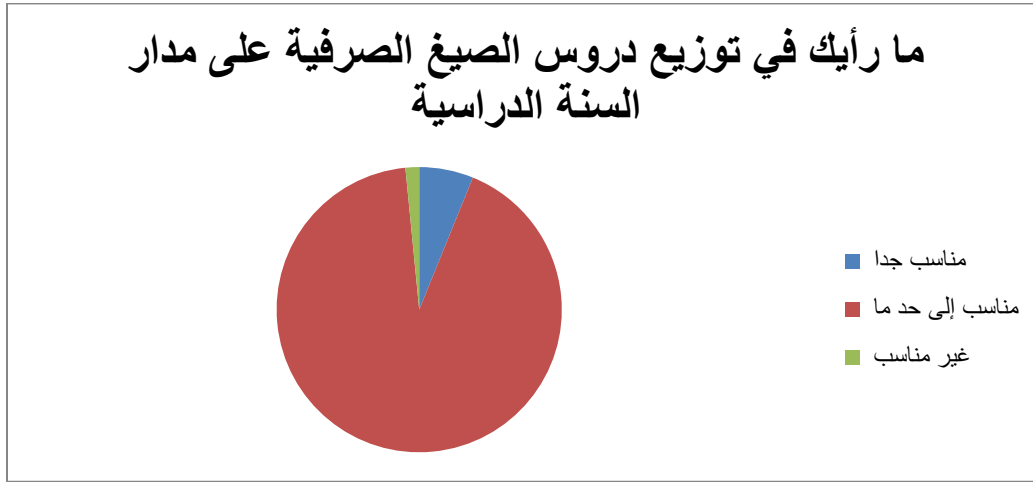
التحليل :

22.22% يرون أن التدرج الحالي يساعد بشكل كبير ، وهي نسبة ضعيفة نسبيا مما يعكس قصورا في التدرج المعتمد او طريقة تقديم الصيغ الصرفية ، أما الأغلبية ترى ضرورة التحسين ، النسبة الكبرى 61.11% من المستجيبين يرون أن التدرج الحالي يساعد ولكن يحتاج إلى تحسين ، مما يدل على أن هناك أساسا جيدا لكنه غير كاف لتعزيز المعرفة اللغوية بشكل قوي وفعال ، كما أن نسبة 16.66% ترى أن التدرج لا يساعد كثيرا ، ما يعني أن هناك فئة غير مقتنعة بفاعليته ، وربما تعاني من ضعف نتائجها التعليمية .

رغم أن التدرج الحالي يظهر بعض الفاعلية في دعم بناء المعرفة اللغوية لدى التلاميذ ، فإن الغالبية ترى أنه يحتاج إلى تطوير وتحسين ، ويوصي بتحسين طرق تقديم الصيغ الصرفية أو إعادة تنظيم المحتوى بطريقة فعالة وتدرجا يلائم قدرات التلاميذ.

4. ما رأيك في توزيع دروس الصيغ الصرفية على مدار السنة الدراسية ؟

العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة
ما رأيك في توزيع دروس الصيغ الصرفية على مدر السنة الدراسية	مناسب جدا	1	5.55%
	مناسب إلى حد ما	15	83.33%
	غير مناسب	2	11.11%



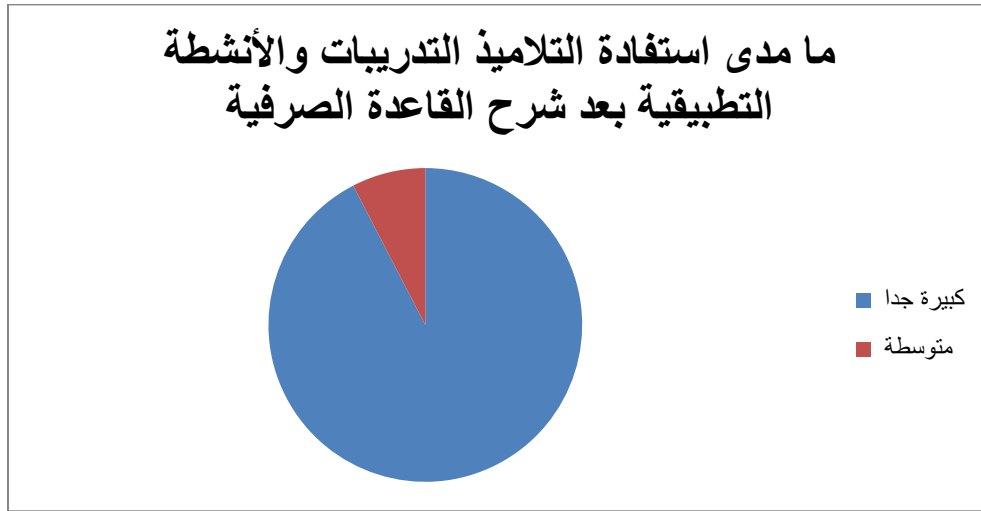
التحليل :

فئة قليلة ترى أن التوزيع ممتازا: 5.55% أي (1 من أصل 18) يعتبره مناسب جدا ، مما يعني أن هناك نسبة ضئيلة ترى أن التوزيع يفي تماما بالغرض المطلوب ، أن غالبية المستجيبين 83.33% يرون أن توزيع دروس الصيغ الصرفية مناسب إلى حد ما ، ما يشير إلى أن هناك رضا جزئيا عن التوزيع ، لكنه لا يخلو من ملاحظات أو تحفظات ، وأما نسبة 11.11% ترى أن التوزيع غير مناسب ، ما يستدعي النظر في الأسباب المحتملة مثل كثافة الدروس في فترات معينة أو عدم التوازن بين الفصول الدراسية .

رغم أن الغالبية ترى أن توزيع الدروس مقبول إلى حد ما ، إلا أن هناك حاجة لمراجعة الخطة الزمنية بهدف تحسين التوازن وتوزيع الجهد الدراسي بشكل أفضل عبر السنة الدراسية ، بما يضمن فاعلية أكثر في التعلم .

5. ما مدى استفادة التلاميذ التدريبات والأنشطة التطبيقية بعد شرح القاعدة الصرفية

العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة
ما مدى استفادة التلاميذ التدريبات والأنشطة التطبيقية بعد شرح القاعدة الصرفية	كبيرة جدا	7	%38.88
	متوسطة	11	%61.11
	ضعيفة	0	0



التحليل :

كل المستجيبين يرون أن التلاميذ يستفيدون من الأنشطة التطبيقية بعد شرح القاعدة الصرفية سواء بدرجة متوسطة أو كبيرة جدا ، وهو مؤشر جيد على فعالية هذه الأنشطة ، أما الأغلبية ترى بأن الاستفادة متوسطة ما قد يشير إلى وجود مجال للتحسين في تنفيذ الأنشطة لضمان تعميق الفهم ، كما نرى أيضا أنه لم يذكر أي مشارك أن الاستفادة ضعيفة ، مما يعكس قبولا عاما لجدوى التدريبات بعد الشرح ، ويعزز أهمية استخدامها كجزء من استراتيجية تعليم القواعد الصرفية.

تشير النتائج إلى أن الأنشطة التطبيقية لها دور مهم في ترسيخ القاعدة الصرفية، إلا أن النسبة الكبيرة التي وصفت الاستفادة بالمتوسطة تستدعي دراسة سبل تطوير هذه الأنشطة لتكون أكثر تفاعلية وفعالية، بما يزيد من نسبة التلاميذ الذين يحققون استفادة كبيرة.

6. مقترحات لتحسين تدريس قواعد اللغة العربية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي :

- حذف بعض التراكيب النحوية الغير مناسبة لمستوى التلاميذ.
- اختبار النصوص المناسبة مع التراكيب النحوية المراد تدريسها .
- إعطاء الزمن الكافي والمناسب لدروس الصيغ الصرفية .
- تخصيص وقت أكبر في التعبير الكتابي على اعتبار أنه توظيف مباشر لهاته القواعد .
- تزويد الكتاب المدرسي بنصوص شعرية مناسبة لصقل ألسنة التلاميذ على النطق الصحيح .
- تقليص الدروس وخاصة أن معظمها مبرمج على التلاميذ في السنة الخامسة .
- ضبط سيرورة التعليم .
- إعطاء حصص ووقت أكثر للقواعد الصرفية و الإملائية.
- تأجيل بعض الدروس المستعصية لمرحلة المتوسط .
- التخفيف من حجم الدروس وتوزيعها على عدة مستويات بما يناسب القدرات العقلية لكل مرحلة عمرية .
- تثبيت ما تم تناوله من معلومات ومكتسبات التي قد تساعد في معالجة الفجوات لدى المتعلمين الذين يعانون من صعوبات .

خاتمة

خاتمة:

بعد مسيرتنا في هذا البحث استهدفت الدراسة فيه مبدأ مراعاة التدرج في تعليم قواعد اللغة العربية في السنة الرابعة ابتدائي، ووقفنا على اجتهادات المعلمين في صياغة بعض القواعد توصلنا إلى مجموعة من النتائج نجملها كالآتي:

- مجمل المعلمين يتبعون طريقة المناقشة في عرض القاعدة النحوية والصرفية كونها الطريقة الأسهل وتتيح الفرصة للمتعلم بان يشارك وأن يتفاعل مع المعلم في اكتساب المعارف والخبرات.
- ترجع مشكلة صعوبة القواعد النحوية والصرفية وتقعدها إلى كل الجوانب التي لها علاقة بعملية التعليم سواء أ كان المعلم أو المتعلم أو المقرر الدراسي.
- في المقرر خلط كبير بين القواعد، بحيث نجد ظواهر صرفية مدرجة ضمن الظواهر النحوية وتدرج الاساليب ضمن الصيغ، ولذلك تأثير سلبي على المتعلم.
- محتوى البرنامج في كتاب اللغة العربية في هذه السنة وتشعب مادة القواعد النحوية والصرفية، إضافة إلى قواعد لا تناسب المستوى الفكري للمتعلم.
- في محتوى قواعد اللغة في الكتاب وجود بعض الاختلالات في تدرج وترتيب الدروس المقررة إضافة إلى عدم ملائمة بعضها لعدم قدرة التلاميذ على استيعابها، هو ما تتطلب مراجعة شاملة أفقية وعمودية سواء من حيث الترتيب والتدرج أو من حيث الموضوعات المختارة.

ومن خلال هذه النتائج يمكننا القول إن مبدأ التدرج في تعليم قواعد اللغة العربية له أهمية كبيره في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وهذا ما أثبتته الواقع المدرسي من خلال تقديمنا للاستبيانات الموزعة على أساتذة هذه السنة، أي أن هناك تفاوتاً في مستوى التلاميذ في توظيف القواعد النحوية والصرفية في كلامهم من خلال مناقشتهم.

بعد عرضنا لأهم النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا أن نقدم بعض الاقتراحات التي تخدم مبدأ التدرج في تعليم قواعد اللغة العربية منها:

- اختيار النصوص المناسبة مع التراكيب النحوية المراد تدريسها.
- إعطاء الزمن المناسب لدروس التراكيب النحوية.
- حذف بعض التراكيب النحوية غير المناسبة لمستوى التلاميذ.
- منح وقت أكثر لتطبيق القاعدة النحوية.
- تأجيل بعض الدروس المستعصية لمرحلة التعليم المتوسط.
- التخفيف من حجم الدروس وتوزيعها على عدة مستويات بما يناسب القدرات العقلية لكل مرحلة عمرية.
- مراعاة التتابع المنهجي والمنطقي في عرض دروس البرنامج عامة وقواعد النحو والصرف خاصة.
- استخدام الوسائل التعليمية الإيضاحية التي تحفز المتعلم على دراسة القواعد والتدلل من صعوبتها.

وفي الأخير نرجو من الله أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا المتواضع، وما التوفيق إلا من عند الله عز وجل، وأن نكون قد ساهمنا ولو بالقليل في إلقاء الضوء على واقع مبدأ مراعاة التدرج في تعليم قواعد اللغة العربية، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. أحمد مصطفى حليلة ، جودة العملية التعليمية، أفاق جديدة للتعليم المعاصر دار مجد، وي للتوزيع والنشر، عمان الأردن، ط1 ، 2014 .
2. أشرف ع الباسط، محمد عطية السومي، إستراتيجية التعليم والتعلم، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، مصر.
3. أشرف ع الباسط، محمد عطية السومي، كلية التربية للطفولة المبكرة، ص 12.
4. أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية، 2012، د ط.
5. جميل حمداوي، مكونات العملية التعليمية التعلمية، دراسة للنشر والتوزيع، المغرب، ط1، 2019م.
6. الجوهري، الصحاح، دار الحديث القاهرة مصر، د ط ، 1430 هـ 2009 م.
7. خ رشاد صالح دمنهوري وآخرون، علم النفس التربوي، مكتبة دار جدة، ط1، 1416هـ، ص 421.ولة سعد، المعلم الناجح في التدريب والتدريس، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2018.
8. راتب قاسم عاشور ، ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة، إريد، ط1، 2009.
9. راتب قاسم عاشور محمد فؤاد أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الحوامدة، ط1 ، عمان.
10. زياد بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مدينة غزة، ط2، 2010م.
11. زين العايد بن سلمان ، ممارسة تدريس اللغة العربية بين التعليم و التعلم ، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مركز مولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون ، المغرب، 30 مارس 2018 م

12. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، المركز الإسلامي الثقافي مكتبة سماحة آية الله العظمى، عمان الأردن، 2010، ج 2.
13. صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض، 2005م.
14. طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها
15. عاشور بن لطرش، الأسس اللغوية لتعليم النحو العربي المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة ، دت.
16. عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، كلية التربية بدمنهور ، جامعة الاسكندرية ، مصر، 2010.
17. عبد العليم إبراهيم الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14.
18. عبد الغني زمالي استثمار مبدأ التدرج في تعليمية أنشطة اللغة العربية المرحلة الابتدائية أنموذجاً، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، الجزائر، 2012.
19. عبد الكريم بوحفص، أسس ومناهج في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر ، ط1، 2001.
20. عبد اللطيف بن حسن فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط2005.
21. عبد الله العامري، المعلم الناجح، اتحاد أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009.
22. على بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات تح محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، دط.

23. فاطمة أحمد إبراهيم عطاالله، التدريس والتعليم والتعلم، استراتيجيات التدريس، إشراف على إسلام، مجلة كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة دمنهور، مصر، 2016-2017، ص 04.
24. فاطمة أحمد إبراهيم، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، ص 14-22.
25. **أبو** الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج1، دط، دت
26. فتحي ذياب سبيتان أصول وطرائق تدريس اللغة العربية دار الجنادرية، عمان، الأردن، ط1، 2010.
27. الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، م ج15.
28. **أبو** فهد خليل زايد الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية، عمان، ط 1، 2011.
29. فوزي أحمد سمارة، التدريس مفاهيم، أساليب، طرائق، مؤسسة الطريق للنشر والتوزيع، عمان، 1424-2004، ط 1، ص 40.
30. فوزي احمد سمارة، عملية التعلم والتعليم، كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار، بغداد، العراق.
31. الفيروزابادي، القاموس المحيط، دار الحديث القاهرة مصر، د ط، 1929هـ 2008م.
32. القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري أساس البلاغة، تح محمد باسل عيون السود، دار الكتب، ج2، بيروت، لبنان، 1998، 1419. **أبو**
33. كمال محمد جاهد الله الخضر، مدخل إلى مناهج البحث العلمي، جامعة افريقيا العالمية.(د.ط)، الخرطوم، 1437هـ/2012م.
34. ماجد أيوب القسيبي، مناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع الأردن، طمر، 2018 م.

35. محسن علي عطية ، الجودة الشاملة ، الجديد في التدريس ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ط1، 2009.
36. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2006.
37. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2006 .
38. محمد سعيد أبو طالب، علم التربية في التعليم العالي، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق، د ط، 1990.
39. محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق وأساليب و استراتيجيات، عالم الكتب الحديث، اريد الأردن، 2012، ص 21.
40. مرحم محمد العرفج الغامدي رحلة التعلم والذاتي، ط1 19081 هـ ص 12
41. **ابن** منظور، لسان العرب، دار المعارف، 1119، كورنيش النيل -القاهرة- مصر، ج 2.
42. مهدي محمد جواد أبو عال ، مجتمع البحث وعينة ،كلية التربية الاساسية ، قسم العلوم ، جامعة بابل.
43. نواف العدوانى: التدريس نماذجه ومهاراته، جامعة الكويت إدارة المكتسبات، ط 1، 1423-2003.
44. هلال محمد علي السفياتي. المرجع نفسه. ص24. 19 أحمد مصطفى حليلة،
45. هلال محمد علي السفياتي، طرائق التدريس العامة كلية التربية، مركز التكوين عن بعد، حضر موت، اليمن، ط1، 2020م.
46. هناع حسين الفللي، علم النفس التربوي، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012م.

47. وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام اللغة العربية للرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017م.
48. وليد أحمد جابر، تدري اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية.
49. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية3
50. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 2، 2005-1425.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمدة لخضر - ولاية الوادي
كلية الآداب واللغات



استبانة علمية موجهة للأساتذة اللغة العربية للتعليم الابتدائي.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد... يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها؛ استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات عامة ، والموسومة بـ "التدرج في تعليم قواعد اللغة العربية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي" دراسة ميدانية ولاية في الوادي ، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على حسن اختيار موضوعات قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي ومدى مبدأ مراعاة التدرج والترتيب في وضعها وتنظيمها.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبانة من خلال وضع علامة (x) في الخانة المناسبة ، حيث أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجاباتكم والتفاعل إيجابياً مع هذا البحث فمشاركاتكم ضرورية ورأيكم عامل أساسي من عوامل نجاحه .

ونحيطكم علماً أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.
وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

المشرف:

أ/د عبد الحميد بوتريعة

من إعداد الطالبات:

. أميرة بوكوشة

. تقوى حوامدي

. الزهرة نقاب

. سميرة هارون

السنة الجامعية: 1445-1446هـ/2024-2025م

الجزء الأول: المعلومات العامة.

1/ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2/ عدد سنوات الخبرة في التدريس:

☐ أقل من 5 سنوات ☐ سنوات 5-10 ☐ أكثر من 10 سنوات

3/ المؤهل العلمي:

☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐ أخرى...

4/ هل درست اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي من قبل؟: ☐ نعم ☐ لا

الجزء الثاني: طرق تدريس قواعد اللغة العربية.

1/ أي الطرق تستخدم في تدريس القواعد؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)

☐ الطريقة الاستقرائية (استنتاج القاعدة من الأمثلة)

☐ الطريقة القياسية (عرض القاعدة ثم التطبيق عليها)

☐ طريقة النصوص المتكاملة

☐ طرق أخرى....

2/ هل تستخدم الوسائل البصرية أو الرقمية لتوضيح التراكيب النحوية والصيغ الصرفية؟

☐ نعم بشكل دائم ☐ أحيانا ☐ لا استخدمها

3/ ما أكثر الصعوبات التي تواجهك عند تدريس القواعد لتلاميذ السنة الرابعة؟

(يمكن اختيار أكثر من خيار)

☐ ضعف الفهم والاستيعاب

☐ صعوبة الأمثلة في الكتاب المدرسي

☐ قلة التمارين التطبيقية

☐ نقص الوسائل التعليمية

☐ أخرى

الجزء الثالث: تقييم فعالية التدرج في تعليم التراكيب النحوية

1/ هل تجد دروس قواعد التراكيب النحوية مناسبة لمستوى التلاميذ؟

☐ مناسبة ☐ غير مناسبة

2/ هل راعى برنامج دروس التراكيب النحوية للسنة الرابعة ابتدائي في المنهاج المدرسي مبدأ التدرج والترتيب؟

☐ نعم ☐ لا

3/ هل أن التدرج الحالي في التدريس التراكيب النحوية يساعد في بناء معرفة لغوية قوية لدى التلاميذ؟

☐ نعم، يساعد بشكل كبير

☐ يساعد، لكن يحتاج إلى تحسين

☐ لا، يساعد كثيراً

4/ ما رأيك في توزيع دروس التركيب النحوية على مدار السنة الدراسية؟

☐ مناسب جداً ☐ مناسب إلى حد ما ☐ غير مناسب

5/ ما مدى استفادة التلاميذ من التدريبات والأنشطة التطبيقية بعد شرح القاعدة النحوية؟

☐ كبيرة جداً ☐ متوسطة ☐ ضعيفة

6/ هل لديك مقترحات لتحسين تدريس قواعد اللغة العربية (التراكيب النحوية) لتلاميذ السنة الرابعة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الجزء الرابع: تقييم فاعلية التدرج في تعليم الصيغ الصرفية.

1/ هل تجد مقرر دروس قواعد الصيغ الصرفية مناسباً لمستوى التلاميذ؟

☐ مناسب ☐ غير مناسب

2/ هل راعى برنامج دروس الصيغ الصرفية للسنة الرابعة ابتدائي في المنهاج المدرسي مبدأ التدرج والترتيب؟

☐ نعم ☐ لا

3/ هل ترى أن التدرج الحالي في تدريس الصيغ الصرفية يساعد في بناء معرفة لغوية قوية لدى التلاميذ؟

☐ نعم، يساعد بشكل كبير

☐ يساعد، لكن يحتاج الى تحسين

☐ لا يساعد كثيراً

4/ ما رأيك في توزيع دروس الصيغ الصرفية على مدار السنة الدراسية؟

☐ مناسب جداً ☐ مناسب إلى حد ما ☐ غير مناسب

5/ ما مدى استفادة التلاميذ التدريبات والأنشطة التطبيقية بعد شرح القاعدة الصرفية؟

☐ كبيرة جداً ☐ متوسطة ☐ ضعيفة

6/ هل لديك مقترحات لتحسين تدريس قواعد اللغة العربية (الصيغ الصرفية) لتلاميذ السنة الرابعة؟

.....

.....

.....

.....

.....

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
مقدمة:	أ
الفصل الأول: مفاهيم الدراسة	
تمهيد:	7
المبحث الأول: مفهوم التعليم	7
أ- لغة:	7
ب: اصطلاحًا:	8
المبحث الثاني: مكونات العملية التعليمية	14
أولاً: المعلم	14
1- خصائص جسمية:	14
2- خصائص عقلية:	14
3- خصائص خلقية:	15
ثانياً: المتعلم	15
ثالثاً: المنهاج:	16
1- تعريف المنهج	16
أ- لغة:	16
ب- اصطلاحًا:	16
2- مكونات المنهاج:	16
1- الأهداف:	16
2- المحتوى:	16

3-	طرق التدريس :	17.....
4-	الوسائل التربوية :	17.....
5-	التقويم	18.....
	رابعا: منهجية التعليم:	18.....
1	بالنسبة للفرد.....	18.....
2-	بالنسبة للمجتمع:	18.....
	خامسا: أهداف عملية التدريس	19.....
	المبحث الثالث: مفهوم القواعد النحوية وأهميتها وأهدافها	20.....
	أولا:- مفهوم القاعدة:	20.....
	ثانيا: مفهوم النحو :	20.....
1-	لغة:	20.....
2-	اصطلاحا:	20.....
	ثالثا: مفهوم القواعد النحوية.....	21.....
1-	تعريف القواعد النحوية.....	21.....
2-	أهداف تدريس القواعد النحوية:	22.....
3-	أهمية تدريس القواعد النحوية:	23.....
	المبحث الرابع: التدرج في تعليم القواعد النحوية.....	24.....
1-	لغة:	24.....
2-	اصطلاحا:	24.....
	المبحث الخامس: طرق تدريس قواعد اللغة العربية.....	27.....

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد.....	31
المبحث الأول: اجراءات الدراسة الميدانية وأدواتها.....	32
1-مجتمع الدراسة وعينتها:.....	32
2-عينة الدراسة:.....	32
3- حدود الدراسة.....	32
3-1-الحدود الزمنية:.....	32
4- منهج الدراسة وأدواتها:.....	33
4-1--منهج الدراسة:.....	33
4-2- أدواتها:.....	34
المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها.....	34
أولاً : دراسة وصفية تحليلية للإستبانة.....	35
المعلومات العامة :.....	35
6. مقترحات لتحسين تدريس قواعد اللغة العربية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي :	55
الخاتمة:.....	57
قائمة المصادر والمراجع.....	60
الملاحق.....	65
فهرس المحتويات.....	71

الملخص:

تعد مادتي النحو والصرف من أهم فروع اللغة العربية، لأنهما يضبطان اللسان من الوقوع في الخطأ واللعن، إذ تعملان على تحقيق سلامة الكلام مشافهة وكتابة، ونظرا للمكانة التي تحظى بها قواعد اللغة (النحوية والصرفية) في المنظومة التربوية مقارنة بأنشطة اللغة العربية أخرى، تناولنا خلال دراستنا هذه موضوعا سميناه مبدأ التدرج في تعليم قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي تطرقنا فيه إلى الدور المكلف بالمعلمين أثناء نقلهم المعرفة للمتعلمين من معرفة علمية إلى معرفة قابلة للتعليم، من خلال عرض اجتهاداتهم في صياغة مختلف القواعد الصرفية والنحوية، ثم باقتراحات من أجل تذليل الصعوبات التي يواجهها المتعلم في اكتساب المتعلم مادتي النحو والصرف مع تعديل ما يجب تعديله.

summary:

The subjects of grammar and morphology are among the most important branches of the Arabic language, as they regulate the tongue from making mistakes and errors, ensuring the accuracy of speech both orally and in writing. Given the importance of grammar (syntax and morphology) rules in the educational system compared to other Arabic language activities, this study addresses the topic we have called the principle of gradual progression in teaching Arabic grammar rules to fourth-grade students. In this study, we discussed the role assigned to teachers in transferring knowledge to learners, from scientific knowledge to knowledge that is teachable, by presenting their efforts in formulating various grammatical and morphological rules, followed by suggestions to overcome the difficulties that learners face in acquiring grammar and morphology, with adjustments where necessary.